

شرح كتاب الإيمان الأوسط لابن تيمية / حسين عبد الرزاق (٥١)

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بطلابي وطالبات العلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا
بما علمتنا آآ هذا هو الدرس الخامس عشر من الخامس عشر من - 00:00:14

آآ قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط للإمام ابن تيمية رحمة الله وقد وصلنا الى صفحة اربعين وستة وتسعين. وضعت لكم الكتاب في آآ ^{الرابط آآ بي دي اف تجدونه اخر منشور في - 00:00:31}

آآ قناة اه بعد ما انتهى ابن تيمية رحمة الله من بيان بطلان مذهب المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الإيمان آآ بعدما بين بطلان هذا
هذه المقالة من جهة العقل ومن جهة الشرع - 00:00:45

آآ اراد ان يبين من اين اخذ المرجئة قولهم فهذا الفصل اللي هو سبباً فيه الان قصف متم ومهم جداً كأنه استدلال وآآ حجة على ما
سبق وبعد ان نفى ان يكون مستند المرجئة في اخراجهم العمل عن مسمى الإيمان - 00:01:05

يعني بعدما نفى ان يكون مستند لهم الشريعة او العقل اراد ان يبين لك من اين اخذوا هذه المقالة وهذا بديع جداً من ابن تيمية رحمة
الله. وهو نفسه الذي بين ان العلم بالمقالة وبناؤها وبما تولد منها اصل - 00:01:31

في نقضها آآ واصل في مداواة اهلها وكشف شباهتهم. وانا ذكرت هذا في فصل آآ اليوم في الصباح لما كنا نتكلم عن كتاب العلماوية
وضرورة معرفة المقالة وبناؤها آآ نبدأ نقرأ طبعاً هذا يحتاج تركيزاً يعني هذا الفصل آآ بالتحديد يحتاج تركيزاً - 00:01:49

آآ ولكن ساحاول ان ابين يعني افك الالفاظ فيه ولن اطيل آآ في الموضوعات التي يذكرها ابن تيمية لأننا سنأتي لها ان شاء الله في
موضعها لانه سيتعرض هنا للفلاسفة المشائين او اتباع ارسطو - 00:02:14

ثم يتعرض الى الفلسفه الاسلاميين اللي هم منتبون الى الاسلام يعني وتلقوا مقالة ارسطو وحاولوا ان يجمعوا بينها وبين الشريعة
فهؤلاء سياطي لهم فصل خاص في ختام هذه الدورة الخاصة - 00:02:32

آآ الفرق المختلفة لاهل السنة في هذا الباب. وهو في كتاب بغية المرتد في الرد على المتفلسفة والقرامطة واهل الالحاد ان شاء الله
قال رحمة الله فصل وقول جهم ومن وافقه ان الإيمان ان هو قال آآ ان الإيمان لا هو المفروض ان - 00:02:49

وقول جهم ومن وافقه ان الإيمان مجرد العلم والتصديق يعني الإيمان فقط هو آآ خلينا نقرأ الاول الفقرة كاملة اه وبعد ذلك نعلم على
الصعب فيها. وقول جهم ومن وافقه ان الإيمان مجرد العلم والتصديق - 00:03:11

وهو بذلك وحده مستحق الثواب والسعادة يشبه من قال من الفلسفه المشائين واتبعهم ان سعاده الإيمان في مجرد ان يعلم الوجود
على ما هو عليه كما ان قول الجهمية وهؤلاء الفلسفه وهم الفلسفه في مسائل الاسماء والصفات ومسائل الجبر والقدر متقاربان.

وكذلك في - 00:03:29

سائل الإيمان مم آآ في صوت اعمل في صوت هنا تقريراً الرسائل شغاله وكذلك في مسائل الإيمان وقد بسطنا الكلام على ذلك وبيننا
بعض ما فيه من الفساد في غير هذا الموضوع - 00:03:53

ابن تيمية رحمة الله فيه الرد على المنطقين وفي درء تعارض العقل والنقل وفي كتاب التبوات ومنهاج اهل السنة النبوية في هذه
الكتب تعرض الى نقض القول الفلسفه آآ اما في اصل نشأتها - 00:04:19

ا او في ا ما تولد عنها مثلا مثل علم المنطق او غير ذلك ا او في بعض المقالات التي تتقاطع فيها الكلام عن الاخلاق او عن الوجود او عن اسماء الله وافعاله وغير ذلك - [00:04:33](#)

المهم ان ابن تيمية رحمه الله هنا يريد ان يبيّن الصلة. الصلة بين قول الجهمية في ان الايمان مجرد العلم. يعني الايمان مجرد ان تعرف الحق واضح آا وان تصدق به ولكن لا تعمل به. لا تتفاعل معه. واضح واحنا شرحنا هذا - [00:04:48](#)

في حين ان هذا يشبه قول المشائين اللي هو الفلاسفة يعني اتباع ارسسطو اللي هم آا زعموا ان السعادة في مجرد ان تعلم الوجود على ما هو عليه واضح؟ يعني دون ان تنتفع منه او دون ان آا يعني جعله كأنك مثلا اضرب لكم مثال يعني عشان - [00:05:11](#)

انا بقى لي كتير يعني ما كلتش المانحة المصري لهم كأنهم بيقولوا ايه؟ ان علمي بان المنجة جميلة هذا كافي في الاستمتاع بها. طبعا ده مش صح الصحيح ان العلم ده مجرد مقدمة تجعلني اشتريها واكلها. وافرح بها واستمتع بها - [00:05:32](#)

المهم ان هو يحاول ان يربط بين قول الجهمية جانب ابن تيمية في نهاية الامر يريد ان كل المرجئة يلزمهم قول الجهم ابن صفوان. اذا آا لم يقولوا بتلازم العلم والعمل - [00:05:51](#)

آا قال رحمه الله فهو يريد ان يربط بين قول هؤلاء اللي هم الجهمية قول جهل في الايمان وقول الفلاسفة في مسألة السعادة او اللذة قال رحمه الله وقد بسطنا الكلام على ذلك وبيننا ما فيه من الفساد في غير هذا الموضوع. مثل ان العلم هو احد قوتي النفس فان النفس لها قوتان. قوة العلم يعني ابن - [00:06:07](#)

احنا اخذنا هذه الرسالة يا شباب لو تذكرون اخذنا هذه الرسالة يعني كانت من آا تقريرا الرسالة رقم اربعين تقريرا تقريرا يعني على ما اذكر آا اللي هي ان النفس فيها قوتان قوة العلم والتصديق وقوة الارادة - [00:06:30](#)

العمل كانت في آا جامع المسائل المجلد الثامن قال مثل ان العلم هو احد قوتي النفس فان النفس لها قوتان قوة العلم والتطبيق. وقوة الارادة والعمل كما ان الحيوان له قوتان قوة الحس - [00:06:47](#)

الحركة بالارادة وليس صلاح الانسان آا في مجار هو كاتب هنا ونفسه آا هذه الكلمة زائدة يا شباب يعني نعمل عليها خطأ وليس صلاح الانسان في مجرد ان يعلم الحق دون ان هو كاتب الا يحبه. لأن - [00:07:02](#)

دون ان يحبه عن الله هنا زائدة دون ان يحبه ويريده ويتبעה. يعني آا هل هل يتصور ان ان ايمان الانسان يكون بمجرد ان يعرف حق دون ان يتبعه لأن الله سبحانه وتعالى كل من كفرهم في القرآن ذكر انهم كانوا يعلمون الحق - [00:07:19](#)

ولكنهم لم يتبعوه اما حبا في الدنيا او ظلما او كبرا او حسدا من عند انفسهم فاذا حصر حصر جهة الايمان آا بالشيء في مجرد ان آا تعرفه وان تصدق به دون ان تتفاعل معه - [00:07:41](#)

فهذا كذب في العقل وفي الفطرة وفي الشرع طيب قال رحمه الله كما انه ليست سعادته في ان يكون عالما بالله مقرأ بما يستحقه دون ان يكون محبا لله عابدا لله مطيعا له - [00:07:59](#)

مطيعا لله. بل اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه. آا لم ينفعه الله بعلمه. اللي هو الحديث المشهور يعني اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. حديث مشهور وهذا الحديث جميل جدا ان يضمه طالب العلم امامه. يذكره بنية طلب العلم - [00:08:14](#)

قال فاذا علم الانسان الحق وابغضه وعاده كان مستحقا من غضب الله وعقابه ما لا يستحقه من ليس كذلك كما ان من كان قاصدا للحق طالبا له وهو جاهل بالمطلوب وطريقه كان فيه من الضلال وكان مستحضا من اللعنة التي هي البعد عن - [00:08:33](#)

رحمة الله ما لا يستحقه من ليس مثله طبعا هو يقصد هنا ان الله سبحانه وتعالى بين حتى في القرآن الذين كانوا على علم وكانوا مستبصرين. اه ومع ذلك كفروا بالله ولم يتبعوا سبيله ولم - [00:08:51](#)

اخلصوا له الدين وكذلك العابد الجاهل آا هو طبعا فسر اللعنة هنا بانها الطرد من رحمة الله او البعد عن رحمة الله اه بشكل عام اللعنة هي الاقصاء ولكن هل اللعنة هي الاقصاء من رحمة الله تحديدا؟ الله اعلم. هذا قاله عدد من اهل العلم. قالوا ان اللعنة هي الطرد من رحمة الله - [00:09:06](#)

لكن يعني اللعنة هي في معناها كأنها نوع من الاقصاء او الابعاد. لكن تحديد انها الابعاد عن رحمة لا تحديدا هذا يعني يحتاج آا بحثا

وعندنا الحديث المشهور اللي هو آآ حديث اسامة بن زيد - 00:09:30

حديث في الصحيح ان اه رجل يعني تندلق اقتابه ويدور في النار كما يدور الحمار برحاه هاي يجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان يعني لم تكن الم تكن تأمننا تأمننا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم - 00:09:48
عن المنكر واتيه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية تبين ان هذا هو العلم النافع وفي الصباح لما كنا نتكلم عن مقاصد العلم حتى التجربى او العلم الكوني او النظر في ايات الله في الافق وفي النفس. بينما - 00:10:06
ان هذا النظر ليس مقصودا لذاته وليس مقصودا لاكتشاف الظواهر او الاختراعات آآ وليس مقصودا لمجرد ان ينفع به الانسان ويحصل منه المصلحة. وانما مقصود العلم بالله الذي خلق هذا الكون ودبره العلم بالله واسمائه ومحامده وافعاله. وكذلك ما يعين منه على - 00:10:27

عبادة الله وحبه واخلاص الدين له والتوكيل عليه وغير ذلك من المعاني اغل الشباك عشان العيال الصغيرة بدأوا يلعبوا في الشارع يبقى ايه يبقى كده الدرس هيبيوظ قال رحمه الله ولهذا امرنا الله آآ تعالى ان نقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:10:52

آآ والمغضوب عليهم علموا الحق فلم يحبوه ولم يتبعوه والضالون قصدوا الحق لكن بجهل وضلال وضلال به. وبطريقه فهذا بمنزلة العالم الفاجر وهذا بمنزلة العابد الجاهل وهذا حال اليهود فانه مغضوب عليهم. وهذا حال النصارى - 00:11:28
فانهم ضالون. طبعا هذه الفكرة اخذها ابن القيم رحمه الله آآ وتكلم عنها بتوسيع كبير. اللي هي فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر واتكلم عنها في كتاب اسمه مفتاح دار السعادة. وهذا الكتاب فيه يعني مواضع جميلة جدا. يمكن ان تراجعه في الكلام عن - 00:11:47

آآ خلاصة ما يحتاجه الانسان من قوة العلم وقوة الارادة. يعني ان يكون على بصيرة وان تكون للحق قال كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - 00:12:11
آآ نرکز بقى كده في هذه الفكرة. قال والمتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى. هذا الفصل يا شباب سيببدأ من هنا من صفحة اربعمائة وثمانية وتسعين اللي هي المقطع الذي ساقرأه الان - 00:12:32

سيبدأ من صفحة اربعمائة وثمانية وتسعين. وينتهي عند صفحة خمسمائة وتسعة عشر هنا بعض الناس بيشكل عليه لماذا يستطرد ابن تيمية خارج بحث المسألة التي يدرسها. هو الان سيتكلم عن - 00:12:46
المتفلسفة لماذا هم اسوأ حالا من اه اليهود والنصارى ويتكلم عن فلاسفة الصوفية ويتكلم عن عن من يسمون بفلسفه الاسلاميين وعن مقالاتهم وضلالهم. بعض الناس يظن ان هذا الاستطراب خارج البحث. وهو ليس كذلك - 00:13:04
بل هذا الاستطراد انا يعني الحمد لله عناية كبيرة بتراث ابن تيمية والحمد لله بعض كتبه آآ يعني يعني شرحتها للشباب وتدارستها معهم ربما كتاب يعني بعض الكتب درستها اكتر من عشر مرات - 00:13:22
لم اجد آآ ابن تيمية في موضع واحد استطرد آآ بدون سبب لابد ان يكون استطراده خادما للبحث بحيث انه بعدم الاستطراد لم يظهر هذا البحث بهذه القوة فهذا الاستطراد يا شباب اراد ابن تيمية منه طبعا لو احنا - 00:13:38

كنا نتدارس مع بعض يعني اه يعني اعطيكم واجبات كنت المفروض اقرأ معكم لهذا البحث ثم اقول لك من وجهة نظرك ما سبب استطراد ابن تيمية؟ ما هو الاستطراد يا شباب بداية؟ الاستطراد هو خروج المتكلم عن موضوع - 00:13:58
الكلام لسبب ثم الرجوع الى موضوع الكلام يعني هو الان كان بيتكلم عن مسائل الایمان دخول العمل في الایمان. عن مقالة الجهمية وعلاقتها آآ كلام الفلسفه آآ اللي هو المشائين يعني مذهب ارسسطو في مسألة السعادة. وان هم قالوا مجرد تصور العالم على ما هو عليه. يشبه مسألة التصديق والمعرفة عند - 00:14:16

اه الجهل ومن اتبعه الان سيتكلم عن المتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى فانهم جمعوا بين جهل هؤلاء وضلال هؤلاء. وبين فجور هؤلاء وظلمهم فصار فيهم من الجهل والظلم ما ليس في اليهود ولا النصارى وبدأ يتكلم - 00:14:40

هذا الاستفراد سيبأ من هنا الى صفحة خمسة وتسعة عشر يعني طويل ليس صغيرا. وبالمناسبة هذا من الاستطرادات المتوسطة
والا فابن تيمية في بعض الموضع وانا يعني جمعت هذه الموضع من ضمنها موضع استطرد فيه ثلاثة - 00:14:59

مائة وخمسة واربعين صفحة يعني خرج يعني فيه خطأ منه كان يتكلم عن مسألة تسلسل الحوادث او نقد قول الفلاسفة بقدم
العالم ونقد قول المتكلمين في مسألة ان الله لم يكن قادرا ثم صار قادر. يعني مسألة كده تعتبر من المسائل يعني الصعبة شوية. وان
شاء الله هنترف - 00:15:15

لها. ولكن انا اقول ان هو بدأ من خط يعني بسيط ثم اكثرا من ثلاثة وخمسة واربعين صفحة. استطرد وهذا الاستطراد بديع جدا
وملخص هذا الاستطراد يخدم المسألة التي بدأ منها - 00:15:38

المهم يا شباب هو في الآخر يريد ان يقول من هذا الاستطراد تشابه رؤوس الضلال. وهو نفسه سينص. يعني ابن تيمية شباب احيانا
ينص على آآ مقصده من الاستطراد واحيانا اخرى انت تعرفه وحدك. لكنه هنا سينص على تشابه رؤوس الضلال ويبين ان - 00:15:53

هؤلاء هؤلاء الضلال من الفلاسفة او من اليهود او النصارى او من الفرق المبتدعة في الاسلام يتشاربون في مصادر في في مصادر
الضلال او سبب الضلال طيب يا شباب باختصار خلينا آآ نفهم كده ما هي مدارس النظر في آآ في مسائل الوجود. مش احنا احنا في
الصباح يعني الشباب - 00:16:18

اللي كانوا معنا في الصباح تكلمنا عن المسألة والمقالة والفرق والمقالة والفرق والمذهب والنحله والمذهب الفقهي والجماعه وهذه الامور
المسألة يا شباب يعني مسألة القدر. مسألة الايمان مسألة الاسماء. اسماء الله. آآ مسألة مثلما الصلة الزكاة وهكذا. دي اسمها مسألة - 00:16:43

طيب الارجاء هذا مقالة اه الوعيدية مقالة. العلمانية مقالة. واضح طيب آآ ابن تيمية هنا يريد ان اه يتكلم عن اه مدارس في النظر او
في دراسة المسائل باختصار يا شهاب احنا عندنا اربع مدارس - 00:17:04

في المتسببن الى الاسلام في النظر الى مسائل الشريعة. يعني مصدر التلقي من اين نأخذ ديننا اهل السنة هم الذين يجعلون الوحي
كتاب كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بيان الوحي - 00:17:29

وما كان عليه عليه الصحابة الكرام هو المنطلق وهو المرد يعني هو الذي ننطلق منه في دراسة اي مسألة وهو الذي نرد اليه اي خلاف.
تمام؟ طيب ويرون طبعا ان العقل آآ اداة لفقه الوحي - 00:17:47

وليس قاضيا على الوحي ولا يمكن ان يتعارض مع الوحي ولا ان يختلف معه طيب في عندنا بقى مدرسة اخرى وهي مدرسة
التصوف. وانا اقصد هنا بالتصوف الغلو في التصوف الذين يجعلون - 00:18:03

الانسان بوجده او بقلبه يعرف الحق دون الحاجة الى رسول او الى وحي لذلك حتى قالوا كل شيخ وله طريقة وصاروا يبتعدون
اصنافا من العبادات وبعضاهم غلا وقال خضت بحرا وقف الانبياء بساحله ولم يرى انه - 00:18:18

يجب عليه ان يتلزم بالوحي. ولا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم صار له طريقة في التعبد. حتى يسموها الطريقة النقشبندية
الطريقة الشاذلية الى غير ذلك. يبقى هذا لم يرى انه متلزم - 00:18:35

يجب ان يكون متزاما اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. وبعد كده عندنا مدرسة المتكلمين الذين جعلوا العقل هو الاصل
والمرد وهو القاضي ولو خالفه الوحي يقدم العقل على الوحي. تمام - 00:18:49

وعندنا المدرسة الاخيرة الفلسفه الاسلاميون. اللي هو الفارابي والكندي وابن سينا آآ وابن رشد فهؤلاء جعلوا فلسفة ارسطو هي
الاصل وحاولوا ان يجمعوا بينها وبين الشريعة. نلاحظ ان هؤلاء الثلاثة المتكلمون - 00:19:06

الصوفية الفلسفه الاسلاميون. هؤلاء الثلاثة جميعا لم يجعلوا الوحي. لا هو المرد ولا هو المنطلق. تمام وهم جميعا رأوا انهم يمكنهم ان
يخالفوا ما جاء في القرآن وال الحديث. هذا يخالفه بوجده وذوقه. وهذا يخالفه - 00:19:24

انه مخالف لفلسفه ارسطو لانه جعل فلسفة ارسطو هي المحكم. واخر يخالفه بالعقل. وكل واحد من هؤلاء حاول ان يستدل بدعاته

وحاول ان يدفع المعارضة بين بدعته الوحي اللي هي شرعة - 00:19:44

التصوف او شرعة الكلام. او شرعة الفلسفة. محاولة الجمع بين هذه الامور وبين الوحي. واستعملوا في ذلك الوقت من التحريف والتأويل وآأني دلالات النصوص الى غير ذلك. وانا ربما تكلمت هذا في - 00:20:01

تكلمت عن هذا في بعض المواضيع بشيء من التوسيع. طيب ابن تيمية هنا بقى يا شباب لا يعالج ظاهرة بعيدا عن اصلها. ومن فهو يريد ان يربط لك خيوط الضلال - 00:20:19

يريد ان يربط لك خيوط الضلال كما مثلا بالضبط كان في الحالة او او الحالة في اوروبا مثلا في القرون الوسطى. كان عندهم غلو شديد جدا في افتقار الانسان وفي تقدير الوحي دون اعمال النظر والفقه والتفكير. وطبعا الوحي عندهم كان محرفا. يعني اقصد ان هم حرفوه اللي هو الكتاب - 00:20:34

وكان عندهم الرهبانية المبدعة وكان عندهم اهمال للحياة وغير ذلك هذا غلو. طيب لما هم اقاموا العالمانية مقابل آآ او العقلانية او او المذاهب الفلسفية هذه آآ مقابلة لما كانوا عليه جعلوا الانسان هو مركز الكون. يعني كان الانسان محترقا صار مركز الكون بل صار لها في الكون - 00:21:00

وانكروا الله والدار الاخرة وبدل الرهبانية صارت اباحتية في اقبح صورها. ويتفنون في انواع الشذوذ والفواحش. فهم ينتقلون من غلو الى غلو. فهنا هنا بقى ذكاء الباحث زكاء الباحث ان يربط هذه الظواهر بعضها البعض - 00:21:24

ابن تيمية يفعل ذلك في احسن صوره. يريد ان يقول لك ان رؤوس الضلال بينهم تشابه سواء كانوا من الفلاسفة او من الباطنية او من المتكلمين او غير هؤلاء طيب نرجع بقى مرة اخرى للاستطراب. طبعا يا شباب انا - 00:21:44

هذا الاستقطاب نحن شرحناه قبل ذلك في موضع اخر وسيأتي معنا موضع خاص به. فلذلك انا ساقرأه سريعا بعد اذنكم. لو وجدت موضع يحتاج الى البيان يمكن ان ابيه. لكن اذا وجدت موضع يحتاج استفصالا وليس هذا آآ موضعه فسألتكه لموضعه ان شاء الله - 00:22:02

قال والمتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى فانهم جمعوا بين جهل هؤلاء وضلالهم وبين فجور هؤلاء وظلمهم. فصار فيهم من الجهل والظلم ما ليس في اليهود كل النصارى. حيث جعلوا السعادة في مجرد ان يعلموا الحقائق. حتى يصير الانسان عالما معقولا - 00:22:23

مطابقا للعالم الموجود يعني هم جعلوا يا شباب ان السعادة فقط ان احسن التصور. المش مهم بقى ان انا احسن التصرف. المهم ان انا فاهم ص. طب انا لا اعمل بهذا الصح - 00:22:41

يعني انا حتى في العرف لو ان انسانا يعرف الحق ولم يعمل به لكان مذموما اكثر من لا يعرف الحق ولا يعمل به اه قال ابن تيمية ثم لم ينالوا من معرفة الله واسمائه وصفاته وملائكته وكتبه ورسله وخلقته وامرها الا شيئا نزرا قليلا. فكان جهلهم اعظم - 00:22:53

ما من علمهم وضلالهم آآ اكبر من هداهم وكانوا متربدين بين الجهل البسيط والجهل المركب. يعني بعض الناس يجعل الجهل البسيط هو انك لا تعلم المركب انك تعلم على خلاف الواقع وهذه التفصيات تفصيات كلها محدثة ومتاخرة - 00:23:13

آآ واسم الجهل عموما في الشريعة يعني آآ ليس مجرد الا تعلم. وانما معناه ان تعمل بخلاف الحق وهذا لو انت استقرأت نصوص الوحي ستتجد هذا المعنى كثيرا. انما آآ انما التوبة على الله الذين يعملونسوء بجهالة. قال آآ اذ انت جاهلون. آآ - 00:23:30

اه ايات كثيرة جدا فيها هذا المعنى طيب قال فان كلامهم في الطبيعيات والرياضيات لا يفيد كمال النفس وصلاحها وزakah. وزakah اللي هو تزكية النفس يعني التطهير يعني ابن تيمية بيبي انهم كلام حسن ولكن هذا الكلام لا يمكن ان يشفى الانسان في مسائل الوجود وفي تزكية النفس - 00:23:54

قال وانما يحصل ذلك بالعلم الالهي اللي هو الوحي عنه وكلامهم فيه يعني كلامهم بقى في العلم الالهي. ما هو انت عايزيين نركيز يا شباب ان الفلسفة كانت لها منطقتان تعمل فيما او العلم بشكل عام. الفيزيقا اللي هي الدنيا العالم المشاهد والميتا فيزياء - 00:24:17

اللي هي آما وراء الطبيعة او اللي هو الغيب. بمعنى المغيبات الاشياء الغائبة طيب هؤلاء لما مسلا يتكلموا في مسألة رياضية او مسألة طبيعية عندهم اسبابها. طيب حينما يتكلموا في مسائل الوجود - [00:24:36](#)

يعني كيف بدأ الخلق؟ كيف نهتدي؟ من خلقنا ما اسمه؟ آما ما آما افعاله؟ ما صفاته؟ آما طيب هل هناك غاية من من الخلق طب هل هناك ملائكة؟ هذه الامور من اين سيعرفنها؟ لا يمكن ان يعرفها الانسان الا من جهة الولي - [00:24:51](#)

فهذه امور لا تعلم الا من جهة الالهي. فهؤلاء بعضهم اه لم يتكلم في هذه المسائل واكثراهم تكلم فيها ولكن جهل وهو فلما جاء بقى اصحاب النزعة العلموية اللي هم المتأخرون قالوا لا. اساسا لا يوجد عالم غيب اصلا - [00:25:10](#)

نحن لا نقر الا بالعالم المشاهد وبالتالي لا نتكلم الا في العالم المشاهد يعني اذا لم يكن ثم حقيقة الا العالم المشاهد فمن الخطأ ان نتكلم في غير العالم المشاهد. اصلا ما فيش غيب. فلماذا نتكلم في هذه المسائل؟ واضح - [00:25:31](#)

فحصروا من جهتين حصروا ان ان الوجود ليس فيه الا المشاهد اللي هو العالم، لذلك هم يسمون العلمانية الذين يقررون بالعلم المشاهد فقط طيب وبالتالي المسائل فقط هي المسائل التجريبية الطبيعية. غير ذلك اساسا ليس مسألة بل هو خرافه او جهل او نحو ذلك. طيب ما هو طريق - [00:25:51](#)

طريق المعرفة فقط العلم التجربى اه وتكلمنا عن ذلك في في الصباح ابن تيمية يريد ان يقول ان الفلاسفة لما تكلموا في العلم الالهي تكلموا بجهل وهو قال وكلامهم فيه يعني في العلم الالهي او في مسائل اللي هي الغيب يعني - [00:26:12](#)

آلام جمل غث اه غث يعني مهزول او اه او ضعيف يعني او يعني آما مرغوب عنه يعني رديء او مرغوب عنه. مرغوب عنه طيب قال لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى - [00:26:30](#)

ولا سمين فينتقل فان كلامهم في واجب الوجود ما بين حق قليل وباطل فاسد كثير يعني هو بيقول ان ان هم يعني هذا التشبيه جميل جدا من ابن تيمية وهو حديث آما حديثهم آما حديث ام زرع - [00:26:50](#)

هذا الحديث يعني لطيف في وصف كل امرأة لزوجها سواء كانت تمدحه او تذمه. فابن تيمية يشبهون كلامهم ان كلامهم الخير فيه قليل جدا. يبقى الحق في كلامهم قليل جدا - [00:27:08](#)

طيب وثانيا انه هذا الحق آما صعب الوصول اليه على رأس جبل وعلى لا سهل فيرتقى. يعني مع كونه رديئا يصعب الوصول اليه. تعرف انت الجبل السهل لو فيه جبل انك تصعد عليه كوييس. لكن هو انت عندك مثلا كيلو لحمة رديئة - [00:27:23](#)

ومحطوظة فوق جبل وهذا الجبل مليء بالوحش على ما توصل له هتتعب وممكن تموت وممكن بالنصر كده تتزحلق وتقع على وشك في الاخر هتتعب عشان تروح تجib لحمة ما تستاهلش - [00:27:45](#)

ولا سمين فينتقل فهو يعني يقول هو مش مش سمين يستحق انك انت تبذل له وتتعب له. فهو هنا يعني فيه فائدتان ان كلامهم قليل الحق في هذه الامور لانهم لم يعتمدوا على الولي - [00:28:00](#)

وانهم يصعبون طريق الوصول اليه بحيث ان هو لا يستحق ان تتعب فيه. سواء هذا في كلامهم طبعا يقصد بواجب الوجود يعني الله تبارك وتعالى لان كل ما سواه هو ممكн الوجود او ممتنع الوجود. هذه تقسيمات منطقية وفلسفية انا لا احبها ولكن ابن تيمية استجاز ان يتكلم بها. آما يعني - [00:28:15](#)

لانه يرى انا يمكن ان نخاطب اهل الاصطلاح باصطلاحهم. انا لا احب ذلك. يعني انا لا احب للمسلم ان ان يغير دالة في الشريعة حتى لو كان يكلم آما الكفار او المبتدعة وانما احب ان يلتزم باللفظ الشرعي - [00:28:34](#)

لكن ابن تيمية رحمة الله استجاز ذلك يعني وضع فصلا كبيرا في درء تعارض العقل والنقل حتى يستدل لهذا القول. انا في رأيي ان الانسان يتمسك بالالفاظ الشرعية هو افضل من كل الجهات وحتى من جهة ما يترتب عليه. فواجب الوجود هو معناه - [00:28:50](#)

ان الله هو الاول وهو الحق وان ما دونه هو الباطل وان كل موجود في هذه الدنيا انا هو من الله تبارك وتعالى طيب ابن تيمية قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس التي آما تزعم اتباعهم من اهل الملل انها الملائكة التي اخبرت بها الرسل وليس الامر - [00:29:07](#) بل زعمهم ان هؤلاء هم الملائكة من جنس زعمهم النواجي والوجود هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. يعني بشرط الا يقيد بصفة ولا

قيد يعني الوجود المطلق عندهم يعني الله تبارك وتعالى - 00:29:27

آآ بشرط الا آآ يقيد بقيد ولا آآ صفة. مع اعترافهم بان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون الا في الذهان. يعني هم قالوا ان لن اتوسع في ذكر هذا ولكن حتى يعني نفهم دلالات الالفاظ بشكل سريع - 00:29:40

هم مثلا بعضهم يقول ان الله هو هو الوجود المطلق او هو آآ الوجود بشرط الاطلاق. يعني ايه؟ يعني بشرط ان احنا نقول هو موجود ولكن لا نثبت له اي - 00:29:56

صفة او اي فعل او اي قيد موجود وخلاص. مع ان هم انفسهم قالوا ان الموجود بشرط الاطلاق او المطلق بشرط الاطلاق هذا ليس موجودا في الوجود. وانما هو شيء في الذهان. ليس موجود في الواقع يعني - 00:30:08

يعني معناها ان هم لا يسيطون لله لا اسماء ولا نعوتا. بعضهم يعني قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس يعود آآ هو كاتب على لا هي الصح عند يعود عند التحقيق الى امور مقدرة في الذهان لا - 00:30:24

حقيقة لا حقيقة لها في الاعيان. ثم فيه من الشرك بالله واثبات رب مبدع لجميع العالم سواه. لكنه معلول له. يعني يزعمون ان هناك شيئاً نتج عن الله او هو معلول لله وهو الذي ابدع الكون وهو الذي يتصرف في الكون الى غير ذلك من المقالات الباطلة سيأتي

موضعها ان شاء - 00:30:38

الله! هو الان لا يريد يا شباب ان يتعرض للمقالة ولا تصويرها. فقط يريد ان يبين شيئاً واحداً. مهم جداً ان تعرف سبب الاستطراد غاية من الاستطراد ما هو سبب الاستقرار هنا؟ الرابط بين المقالات المبتدعة ورؤوس الضلال. طيب ما هو الغاية منه اللي هي النهاية - 00:30:59

يريد يريد ان يقول ان كل من لم يعتمد الوحي طریقاً في المعرفة الالهية لابد ان يضل. ولابد ان ولابد ان يتناقض يتناقض ولابد ان يكون في قلبه ريب. لأن الوحي وحده هو الهدى والرحمة والشفاء. وهو الطمأنينة - 00:31:19

هل هو يريد ان يقول ذلك؟ ليس من المناسب هنا ان انا اشرح لك بقى فكرة العقول والنفوس وفكرة قولهم في آآ واجب الوجود وغير ذلك لا ليس مناسباً وهذا مهم جداً يا شاب واؤكد عليه كثيراً - 00:31:39

حينما تقرأ كتاباً من كتب العلماء كتب الأئمة احياناً يذكرون رؤوس مسائل او نتائج لا يريدون منها بسط المسألة ولا تفصيلها ولا نشأتها ولا القوال فيها. يريدون فقط ان يذكروا النتيجة. فمن الخطأ البالغ هنا اذا - 00:31:54

كنت تدرس الكتاب او تدرسه ان تتبع في ذكر المسألة. لأنها تبقى كل مسألة تبحث وتفصل في في موضع بها. وسيأتي معنا ذلك ان شاء الله قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس يعود عند التحقيق الى امور مقدرة في الذهان لا حقيقة لها في الاعيان - 00:32:13

يعني لا واقع لها. ثم فيه من الشرك بالله واثبات رب مبدع لجميع العالم سواه. لكنه معلول له يعني لله واثبات رب مبدع لكل ما فلك القمر هو معلول لرب فوقه - 00:32:37

آآ وذلك الرب معلول لرب فوقه ما هو اقبح من كلام النصارى في قولهم ان المسيح ابن الله بكثير كثير. كما آآ بسق في غير هذا الموضع. يعني ابن تيمية رحمه الله - 00:32:50

ذكر فكرة هذه فكرة بتسمى فكرة الفيض او الصدور او التولد او الابداع. يقول بها ملحدة الفلاسفة سواء المتقدمون منهم مثل افلاطون وارسطو او المتأخرن منهم كالفرابي وابن سينا. وكذلك الفرق الباطنية مثل الاسماعيالية واخوان الصفا. والاسماعيالية مش اللي هي محافظة - 00:33:04

الاسماعيالية يعني انا من محافظة الاسماعيالية في مصر. بس طبعاً هو ما يقصدش بدول يعني. ما يقصدش دول فهو لاء عندهم اختلاف في هذه المسألة ولكن يعني يقولون بهذه المقالة وان شاء الله سيأتي شرح هذه المقالة ونقض هذه المقالة ان شاء الله في مواضيعها - 00:33:23

ابن تيمية قال وليس لمقدميهم كلام في النبوات. البتة وكأنهم لم يتكلموا عن الانبياء نهائي ولا الرسل. ومتاخروههم حائرون فيها.

فمنهم من يكذب بها. يعني يقول ليس هناكنبي كما فعل آآ ابن زكريا الرازى - [00:33:39](#)

وامثاله آآ من قولهم بحدوث العالم لكن اثبتوا آآ مع قولهم اسف. مع قولهم بحدوث العالم ان العالم يعني مخلوق. لكن اثبتوا القدماء [الخمسة](#). واخذوا من المذاهب ما هو شرها - [00:33:54](#)

ومنهم من يصدق بها مع قوله بقدم العالم كابن سينا قدم العالم يعني العالم ليس مخلوقا لله وانما هو موجود في نفس وجود الله. انما حدوث العالم ان على مخلوق يعني - [00:34:10](#)

واضح آآ طبعا القدماء الخمسة هذه يعني سيأتي ان شاء الله ايضا في موضعها الكلام عنها ابن تيمية تكلم عنها في منهاج السنة [وغيرها اه الكلام عن الرب والنفس والمادة والدهر والفضاء - 00:34:22](#)

يأتي الكلام عنها ان شاء الله في كتاب منهاج السنة وغيره من آآ الكتب آآ قال ومن هو طبعا انت تلاحظ هنا انه لم يذكرها لينقضها او ليشرحها. فقط بين ضلالها وخلاص. ان هي يعني ايه؟ انظر الى الحال الذي قاله - [00:34:38](#)

اليه او المقالات التي خرجوا بها لكونهم لم يعتمدوا على الوحي قال ومنهم من يصدق بها مع قوله بقدم العالم كبنيسين وامثاله لكنهم يجعلون النبي. طبعا يعني منهم من ينكر النبوات. خلاص؟ ومنهم من يصدق بالنبوات ولكن - [00:34:54](#)

انه يضل ايضا في النبوة لانه لم يهتدى بها عن طريق الوحي لكنهم يعني مع اثباتهم للنبوة يجعلون النبي بمنزلة ملك عادل ويجعلون النبوة كلها من جنس ما يحصل لبعض الصالحين من الكشف والتأثير والتخيير فيجعلون خاصة النبي يعني خاصة يعني الذي يميز [النبي عندهم - 00:35:09](#)

ما الذي يميزه عن غيره قصة النبي عندهم ثلاثة اشياء فيجعلون خاصة النبي ثلاثة اشياء قوة قوة الحدس او قوة الحدس الصائب التي يسمونها القوة القدسية وقوة التأثير في العالم بنفسه وقوة الحس التي بها يسمع ويبصر المعقولات متخيلة في نفسه - [00:35:31](#)

تمام؟ طبعا كل هذا هو لا يريد ان يشرحه ولكن فقط يريد ان يذكر انظر الى هذا الضلال الذي وصلوا اليه. انظر واضح اه قال فكلام الله [عندهم هو ما في نفسه من الاوصوات وملائكته هي ما اه في انفسهم من الصور والانوار. وهذه الخصال تحصل - 00:35:51](#)

باهل الرياضة والصفاء فلهذا كانت النبوة عندهم مكتسبة. يعني احنا النبوة عندنا معروفة. يعني آآ في قول الله وفي قول اهل الحق ان النبوة هي من الله واتاني رحمة من عنده ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فالنبوة ليست امرا يكتسبه الانسان وانما هو اصطفاهم واختيار. انما هؤلاء لا جعلوا - [00:36:12](#)

الانسان يمكن ان يكون نبيا بالرياضه. الرياضة معناها ايه الصفاء والانسان يزهد في الدنيا ويفكر في الله فيصير نبيا قال وان شاء الله [هذا سيأتي معنا في كتاب خاص اللي هو كتاب النبوات. ومن انفس الكتب واخر الكتب لابن تيمية رحمه الله - 00:36:35](#)

قال رحمه الله وصار من سلك سبيلهم كالسهروردي المقتول. طبعا هو ميزه هنا بالمقتول لان فيه واحد اخر آآ كان آآ من المعاصر لابن [تيمية اسمه شهاب الدين السهراورضي. هذا كان صوفيا شافعيا صاحب كتاب عوارف المعارف - 00:36:52](#)

وآآ هذا آآ غير السهروردي المقتول من السهروردي المقتول الرجل عندنا كتب ترجمته هو ابو الفتوح يحيى ابن حبس ابن آآ اميرك شهاب الدين السهراوردي نسبة الى سهراوردي نسبة الى سهراوردي في العراق - [00:37:10](#)

وهو كان كريديا وذكر ترجمته التي ذكرها الشافعى بأنه عالمة فيلسوف وانه آآ كان يتودد ذكاء الا انه كان قليل الدين انه آآ كان مزدرىا للعلماء مستهزئا بهم وكان رقيق الدين. وحكم فقهاء حلب بکفره الى غير ذلك - [00:37:26](#)

وان شاء الله لما يأتي الكلام عن فلاسفة الصوفية او الملحدين الملحدين في الدين. آآ سنتعرض له ان شاء الله. قال كالسهروردي المقتول وابن سبعين المغربي وامثالهما يطلب النبوة. يعني السهروردي هذا لما ظن ان النبوة مكتسبة صار يطلبها وكذلك ابن سبعين - [00:37:44](#)

اه وامثالهما يطلب النبوة ويطمع ان يقال له قم فانذر اه هذا يقول لا اموت حتى يقال لي قم فانذر يعني فضل يجاور اه يعني فضل قاعد كده ويقول الناس بتقول له يعني ايه نهاية مطلبك؟ قال لهم اه - [00:38:06](#)

يعني حتى يقال لي قم فانذر. يعني هو فاكر ان هو هيصيرنبي يعني وهذا يجاور بمكة وآيا يعمر غار حراء المفروض يعمد الى غار حراء اه هذا في نسخة يعني النسخة اللي عندنا هذه ليست صحيحة. الصواب انه يعمد الى غار حراء. يعني فاكر ان هو هيكوننبي. زي النبي صلى الله عليه وسلم يعني. ويطلب ان ينزل عليه الوحي اه - [00:38:21](#)

الوحي آيا ينزل عليه فيه الوحي كما نزل على المزمل المدثر اه مثله هو النبي صلى الله عليه وسلم. وكل منها ومن امثالهما يسعى بانواع من السيماء يعني كأنها انواع من علم السيماء يطلق على ما اه انواع من السحر او الحدس او الرياضات المعينة - [00:38:47](#) اه كأنها ستصفي نفسه حتى يستقبل الوحي. قال التي هي من السحر ويتوهم ان معجزات الانبياء كانت من جنس السحر ومن لم يمكنه طلب النبوة يعني بقى فيه واحد منهم اقل شوية هي عمل ايه بقى؟ ومن لم يمكنه طلب النبوة وادعاؤها لعلمه بقول الصادق المصدق لا نبي بعدي انا - [00:39:09](#)

هو عرف ان النبي ليس هناكنبي او غير ذلك كابن عربي هذا صنف اخر يعني الضلال الاول نشأ من ظنهم ان النبوة مكتسبة. فبعضهم قال انا ساصيرنبيا وسابقى هكذا حتى يقلق فانذر. او يعني يا ايها المزمل - [00:39:31](#)

مثل السهوردي وابن سبعين. طيب فيه واحد بقى عرف ان ايه النبوة؟ لأ ليست مكتسبة. مثل ابن عربي. ده بقى عمل ايه؟ قال بما هو اعلى من النبوة يعني ظن ان الولي وقرر ذلك ان الولي اعلى مقاما من النبي - [00:39:48](#) واضح؟ او غير ذلك كابن عربي وامثاله طلب ما هو اعلى من النبوة في زعمه. فادعى ان الولاية اعظم من النبوة وان خاتم الاوليات اعظم من خاتم الانبياء - [00:40:04](#)

هو ان الولي يأخذ عن الله بلا واسطة والنبي يأخذ بواسطه الملك وبنى ذلك على اصل متبعه آيا متبعيه الفلسفه بان الملائكة عندهم ما يتصور في نفس النبي او الولي من الاشكال - [00:40:22](#)

النورانية الخيالية فالملائكة عندهم ما يتخيله في نفسه. والنبي عندهم. والنبي عندهم يتلقى بواسطه هذا التخيل والولي يتلقى المعارف يتلقى المعارف العقلية بدون هذا التخيل ابن تيمية بيقول ولا ريب ان من تلقى المعارف يعني كان هذا كأن هذه جملة - [00:40:37](#)

اعتراضية تفسيرية لظنهم يعني هم يتصورون ذلك. ولا ريب ان من تلقى المعارف بلا تخيل كان اكمل من يتقربا بتخيل فلما اعتقدوا في النبوة ما يعتقد هؤلاء المتكلفة صاروا يقولون ان الولاية اعظم من النبوة. شف هذا مهم جدا - [00:40:58](#) بمعرفة نشأة المقالات كيف قيلت؟ وما هي خطوات هذه المقالة واطوار هذه المقالة؟ وكيف نشأت؟ فهو هنا بدأ بالخطيط وهو انهم ظنوا ان النبوة مكتسبة خلاص فلذلك بعضهم طلبها. طيب في بعضهم قال لا لا نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال ان النبي يأخذ عن الله بواسطه اللي هي قوة التخيل او نحو ذلك - [00:41:18](#)

اللي هو بيتصوروا ان الملائكة هكذا وهذا قول باطل وانما الملائكة من خلق الله وليسوا مجرد خيال كما يصوره هؤلاء فقالوا ان الولي يأخذ عن الله بغير واسطة والنبي يأخذ بواسطه. اذا الولي خير من النبي. واضح كده؟ كما يقول كما يقول - [00:41:41](#)

كثير من الفلاسفه ان الفيلسوف اعظم من النبي فان هذا قول آيا قول الفرابي ومبشر ابن فاتك وغيرهما وهؤلاء يقولون ان النبوة افضل الامور عند الجمهور لا عند الخاصة. ويقولون خاصة النبي جودة التخيل والتخييل او التخيل والتخييل - [00:42:00](#)

فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفه في قالب الولاية. يعني بيقصد بها الایه؟ دي ركز في الفكرة دي مهمه جدا فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفه في قالب في قالب الولاية. وعبروا عن المتكلف بالولي - [00:42:20](#)

نلاحظ هنا يا شباب الذين ارادوا ان يخرجوا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم كل فرد منهم كل فرد منهم رکزوا بالفكرة دي جدا كل فرد منهم زعم ان له منطقة - [00:42:37](#)

خاصة به ليس للنبي عليه فيها سلطان. ركز بقى العابد قال والله انا ساخذ عن النبي مثل الایمان واخذ عنه مثل الفقه ولكن طريقة التعبد دي بتاعتي انا بيقى اخرج ايه؟ التعبد. بعد كده قال لك كل شيخ له طريقة. طيب. جاء السياسي الشخص السياسي الذي يحكم قال لا. في شريعة وفي سياسة. السياسة - [00:42:54](#)

والشريعة شيء. فاخرج السياسة من دائرة سلطان الوحي. تمام جه واحد اخر قال لا. الكلام عن الله وعن اصول الدين هذا ليس للوحي.

لان الوحي مجرد نقل وانما الكلام يكون للعقل - 00:43:23

فاخرج منطقة او اخرج الكلام عن الله وعن اسمائه وقده من منطقة الوحي تمام. جاء لنا بقى واحد تاني اللي هو الفيلسوف قال لأ ده الكلام في مسائل الوجود من اوله لآخره لا نحتاج فيه الىنبي - 00:43:41

يبقى نلاحظ هنا ان خلاصة خلاصة الذين خرجوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الفلاسفة واما المتكلمون واما الصوفية واما الحكم كل واحد منهم يتحجج في خروجه عن سلطان الوحي او سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بل احنا انفسنا يمكن واحد - 00:44:00

واحد مننا يعني يرى سلطان الوحي عليه في بعض الامور وبعض الامور الاخرى لا يتحجج لعدم الالتزام بسلطان الوحي والله سبحانه وتعالى قال لا يشرك في حكمه احدا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. فشف ذكاء ابن تيمية هنا - 00:44:25

الكبير لما يقول ان هؤلاء الصوفية جاءوا بنفس معاني الفلسفة اللي هو يريد ان يخرج من عن سلطان الوحي وعن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بدل ما يسمى نفسه فيلسوف سمي نفسه ولها. هو هو بالضبط. هذا خرج وهذا خرج - 00:44:45

ولكن بدل ما يسمى نفسه فيلسوف سمي نفسه ولها. وكلاهما يتملص من سلطان الشريعة. ويحاول ان يجمع بين بدعه وبين الشريعة ويحرف ايات الوحي لتشهد له الشريعة فشوف الكلمة الجميلة فجاء هؤلاء الذين - 00:45:05

يقصد ابن عربي ومن اتبعه. فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفة في قالب الولاية وعبروا عن المتفلسف بالولي تمام؟ واخذوا معاني الفلسفه وابرزوها في سورة المكافحة والمخاطبة طب غيرهم بيعمل ايه؟ غيرهم يقول الفيلسوف اعظم من النبي. تمام - 00:45:25

هم قالوا الولي اعظم من النبي. فهمنا الفكرة يا شباب هذا من اجمل الموضع في كلام ابن تيمية. ان هو يربط بين المقالات. هؤلاء ارادوا ان يخرجوا عن الشريعة وعن القرآن وعن هدي رسول الله - 00:45:46

صلى الله عليه وسلم فسموا انفسهم فلاسفة وزعموا ان الفيلسوف اعظم واجل من النبي. لانه يكتشف العلم بنفسه. وبنظره لا لا يرجع فيه الى الوحي بل يكتشفه بتعبه النبي غايته انه يتلقى الوحي ويخبره للناس. لم يتعب في المعرفة. انما الفيلسوف هو الذي يفكر وآأ يتعب وينظر فلذلك هو اشهر - 00:46:00

من جهة المعرفة نفس الكلام الولي اه يعني هؤلاء الصوفية الغلاة طبعا ليس كل الصوفية يقول بهذا الضلال. وانا نبهت على ذلك كثيرا. هؤلاء فلاسفة الصوفية الذين زعموا ان الولي ينزل على قلبه العلم دون - 00:46:25

واسطة الملك او الايه؟ او دون واسطة بينه وبين الله. فلذلك هو اتم واكملي من النبي الذي يعني آآيأخذ بوصية التخيل في نفسه طبعا التخيل عندهم اللي هو الملائكة يعني - 00:46:42

آآ فقال ابن تيمية رحمه الله آآ قالوا ان الولي اعظم من النبي لان المعاني المجردة بواسطه ما آآيتخيل في نفسه من الصور او ما يتخييل في نفسه من الصور - 00:46:57

لا اسف قال لان المعاني المجردة يأخذها عن الله بلا واسطة تخيل لشيء في نفسه. والنبي يأخذ عن الله بواسطه ما يتخييل في نفسه من الصور والاصوات ولم يفهم هذا البهتان لم يقفوا عند هذا. اسمع بقى حتى ادعوا ان جميع الانبياء والرسل يستفيدون العلم بالله من - 00:47:10

خاتم الاولى. يعني شف الضلال لم يكتفوا فقط بان لهم طريقا في الهداية والعلم والمعرفة غير طريق الوحي وغير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زعموا ان جميع الانبياء والرسل انما يستفيدون علومهم من مشكاة خاتم الاولى - 00:47:32

وكذا واحد منهم دعا ان هو خاتم الاولى قال الذي هو من اجهل الخلق بالله. يعني هو من اجهل الخلق بالله ويدعي ان هو اعلم الخلق وان كل الناس يستفيدون علم منه. قال وابعدهم او الذي هو من اجل خلقه - 00:47:50

الخلق بالله وابعدهم عن دين الله. والعلم بالله هو عندهم العلم بانه الوجود المطلق الساري في الكائنات. فوجود كل موجود هو عين

واجب الوجود. اللي هي ابن تيمية سيسيرح هذا يا شباب - 00:48:04

يعني سيسيرح هذا الفكرة اللي هي وحدة الوجود وغير ذلك. من مسائل ابن عربى. وسيأتي ان شاء الله فصل لها. واخذناه قبل ذلك في بعض الكتب ولكن بشيء باختصار ابن تيمية سيكشف هذا القول. ايضاً هذا استطراب فائدته فقط ان تنظر - 00:48:18
ان ان تعلم ركزوا الفكرة دي يا شباب. هذا ايضاً من المقاصد المهمة وهي بيان ان من خرج عن الوحي والاهداء بالوحي فضلاً له اول وليس له اخر ابن تيمية هنا يريد ان يقول لك انظر الى المقالات الباطلة التي تولدت فقط لكونك تركت الاهداء بالوحي - 00:48:36

قال وحقيقة هذا القول هو قول الدهرية الطبيعية يعني يقصد الفلسفه اللي هم آآلا يقرؤن بالله الذي ابدع الكون وغير ذلك يعني يقرؤن بالمحسوس فقط الذين ينكرون ان يكون للعالم مبدع ابدعه وهو واجب الوجود بنفسه بل يقولون العالم نفسه واجب الوجود بنفسه فحقيقة قول هؤلاء - 00:48:57

شر من قول الدهرية الالهيين. الدهرية الالهيين اللي هم بيتبتوا انه العالم يعني ناتج عن الله او نحو ذلك. انما هؤلاء ينكرون اساساً ان يكون لهذا العالم رب - 00:49:20

وهو يعود عند التحقيق الى قول الدهرية الطبيعية. يعني هم ايضاً الذين يزعمون آآلي هم الدهرية الالهيين يعود كلامهم الى قول الدهرية الطبيعين وقد حدثونا يعني هذا مهم جداً يا شباب لتعرف ان القول - 00:49:34

فكرة الكفر بالله وبالدار الاخر وبالغيب هي فكرة قديمة وليس فكرة حديثة قالوا قد حدثونا يعني بعض الناس حدثوا ابن تيمية ان ابن عربى تنازع هو والشيخ آآبو حفص السهروردي - 00:49:49

ابو حفص الصحاوردي آآده غير اللي احنا اتكلمنا عنه غير الايه اللي احنا ذكرناه. محافظة السهرة وردى هذا مترجم له هنا هو ابو حفص عمر ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد القرشي التيمي البكري الصحاوردي - 00:50:04

صوفي البغدادي اه نعته الذهبي بأنه الامام العالم القدوة الزاهد المحدث وشيخ الاسلام واوحد الصوفية يعني اللي هو عامل كتاب العوارف المعرف. لسه مر معنا اللي هو تمييز عن السهروردي المقتول - 00:50:18

قال وقد حدثونا ان ابن عربى تنازع هو والشيخ ابو حفص السهروردي هل يمكن مكتوب آآكل لأ كل هنا احذفها؟ هل يمكن وقت تجلي الحق بعد مخاطبته له ام لا؟ ابن تيمية سيفسر هذا يعني - 00:50:33

وقال الشيخ ابو حفص الصحاوردي نعم يمكن ذلك. فقال ابن عربى لا يمكن ذلك واظنه ده كلام ابن تيمية. واظن الكلام كان في غيبة كل منها عن صاحبه. يعني الاثنين ما كانواش قاعدين مع بعض. ده قاعد لوحده انتقل له سئل هذا السؤال - 00:50:52

والآخر جالس بمفرده سئل هذا السؤال قال واظن الكلام كان في غيبة كل منها عن صاحبه. فقيل لابن عربى ان السهروردي يقول كذا وكذا. فقال مسكين نحن - 00:51:08

في مشاهدة الذات وهو يتكلم عن مشاهدة الصفات. ابن تيمية سيسيرح حاجة في صفحة خمسمائة واربعة عشر قال وكان كثير من اهل التصوف والسلوك والطلابين لطريق التحقيق والعرفان مع انهم يظنون انهم متابعون للرسول - 00:51:21

وانهم منفون للبعد آآالمخالفة له يقولون هذا الكلام ويعظمونه ويعظمون ابن عربى لقوله هذا ولا يعلمون ان هذا الكلام بناء على اصلة الفاسد الالحاد الذي يجمع بين التعطيل والاتحاد. يا سلام - 00:51:36

اهي اهي هذه تخدم الفكرة التي تكلمنا عنها في في الصباح. واه هذا الموضع فعلاً استاذنكم ان انا اسجله اه لبيان اه الفكرة التي تكلمنا عنها في الصباح ان كثيراً من المسلمين المستقيمين اهل الخير - 00:51:53

يحسنون الظن بالمقالات لجهلهم بacialها و معناها وما تؤول اليه تكلمنا عن ذلك ان بعض الشباب يقول انا لا اؤمن الا بالعلم. والعلم له سلطان ولا يدرى ان معنى ذلك انه ينفي دين الاسلام من اصله - 00:52:12

ويinfinity الوحي فلذلك تجد كثيراً من الشباب يروج لصفحات الالحاد او البرامج الالحادية وهو يحسب انها فقط برامج تتكلم عن العلم ولا يدرى ان هذه المقالات في باطنها الدعوة الى العلماوية او آآلكفر بالوحي - 00:52:32

وعدم الایمان الا بما ثبته التجربة او نحو ذلك فاستاذنكم ان انا اسجل هذا طيب قال رحمة الله خلاص يبقى احنا قلنا هذه الكلمة الجميلة كثير من اهل التصوف والسلوك والطالبين لطريق الحق. شف فيه نية حق وفيه خير - 00:52:52

يعني في نية حق وخير ولكن عندهم ضلال جعل هذه المقالة تروج عليهم. وهذا الشاب يؤكّد ما ذكرناه في الصباح. لابد من معرفة اولا تصور المقالة ثانيا آه ثانيا معرفة نسأتها ومعرفة ما تؤول اليه - 00:53:36

وكان كثير من اهل التصوف والسلوك والطالبين لطريق التحقيق والعرفان مع انهم يظنون انهم متابعون للرسول وانهم منفون للبعد المخالف له يقولون هذا الكلام ويعظمونه ويعظمون ابن عربي لقوله مثل هذا ولا يعلمون ان هذا الكلام بناء على اصله الفاسد في الالحاد - 00:53:57

الذى يجمع بين التعطيل والاتحاد. يعني القول بايه؟ اتحاد العالم ان العالم كله هو الله. والتعطيل يعني تعطيل الله عن اه ما له من الاسماء والمحامد والكمال طيب ابن تيمية بقى هيدا يشرح كده انا طبعا سأقرأ هذا الكلام ايضا سريعا. وآآ سيأتي التوسيع عنه في موضع اخر. ولكن آآ لابد ان احنا ننهي - 00:54:17

آآ على الاقل الى صفحة خمسمائة وتسعة عشر هنئي الكلام في هذا الاستطراب. قال فلان حقيقة الرب هنا بقى سيفصل ما هو آآ معنى كلام ابن عربي. وسيبيّن هذا هو باطل وكيف راج على آآ هؤلاء الناس الذين احسنوا به الظن - 00:54:39
قال فلان حقيقة الرب عنده وجود مجرد لا اسم له ولا صفة. ولا يمكن ان ترى ذاته لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا له كلام قام به ولا علم ولا ولا غير ذلك. ولكن يرى ظاهرا في المخلوقات. يعني يرى في اياته. يعني هو ليس له وجود ولكن اياته يرى فيها - 00:55:00
يعني هو الوجود ليس ليس بائنا عنه. واضح كده؟ كل هذا يعني كفر وباطل قال ولكن يرى ظاهرا في المخلوقات متجليا في المصنوعات وهو عنده عين وجود الموجودات. يعني الله عنده هو الوجود. وشبهه تارة بظهور الكلي في جزئياته - 00:55:20
ظهور الجنس في انواعه. والنوع في الخاصية كما تظهر الحيوانية في كل حيوان. والانسانية في كل انسان. يعني بيقول ايه ان اصلا ربنا ما لوش وجود. بس انا لما بشوف الانسان فهذا شيء من الله - 00:55:42

واضح لكن ما عندوش الله مميز عن الناس او يعني يعني ايه بائن عنهم. او بائن عن الخلق. قال وهذا بناء على غلط اسلافه المنطقيين اليونانيين يبقى شف ابن تيمية بيرجع المقالة لاصلها - 00:55:56

واضح كده؟ وبشكل عام يا شباب بشكل عام ابن تيمية يريد ان يقول لا رکزوا في الفكره دي مهمه جدا الضلال الضلال في الفرق المنتسبة للإسلام منبعه واحد من اثنين - 00:56:09

رکزوا بقى عشان دي خلاصة مهمه اما انهم طلب الهدى من الوحي فاختطوا في فقهه او فهمه مثل بقى الخارج مثل مرحلة الفقهاء وغير هؤلاء مثلا ومنهم من طلب الهدى في آآ علم اليونان مثل الجهمية والمعتزلة والمتكلمين بشكل عام. ليس هناك ضلال يخرج عن - 00:56:24

هؤلاء فالمتكلمون والصوفية وال فلاسفة الاسلاميون كل هؤلاء ضلالهم نشأ من كونهم تركوا الاهتمام وحي واهتدوا بفلسفة ارسسطو او الفلسفة التي جاءت من اليونان حتى لو كانوا انتقدوا بعضنا فيها ولكنهم - 00:56:48

تشربوا مقالاتها سواء في المنطق او الفلسفة او حتى في اللغة وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الدين الى اصول وفروع. كثير من هذه البدع منبعه اخذ من من فلسفة ارسسطو من الكتب التي - 00:57:07

ترجمت في الاسلام. ولم تكن هذه البدع لها وجود قط قبل ترجمة هذه الكتب طيب آآ قال وهذا بناء على غلط اسلافه المنطقيين اليونانيين. حتى في اثر آآ كان ذكر تقريرا في عند الصافي - 00:57:21

ان لما قلب المسلمين في عهد المأمون اللي هو الخليفة العباسى يعني ارسلوا الى ملك اليونان ليترجم لهم كتب الفلسفة الملك رفض تقريرا وبعدين احد وزرائه الخبائث قال له ابعث لهم بهذه الكتب فانها ما دخلت على بلد شرعى الا وافسده - 00:57:41
وهذا الاثر له شواهد تصدقه لماذا؟ لأن هذا الاثر يبيّن انه لا يمكن ان يجتمع الوحي مع كلام اليونان. هذا لا يمكن. لكن ايه المشكلة؟ يعني يا ليت يا ليت من ترجم له هذه الكتب جعل الوحي هو الاصل ثم اخذ من من فلاسفة اليونان احسن ما عندهم - 00:58:08

مما لا يعارض الوحي. لأنك رأيت عمل كده. طب ما هو الحكم ضالة المؤمن. ما أنا ممكناً أن انتفع من الكافر في شيء أحسن فيه لم يخالف ديني صح ما فيش أي مشكلة - 00:58:33

المشكلة في إنهم لم يفعلوا ذلك. وإنما مازا فعلوا؟ تصوروا جعلوا كلام هؤلاء الفلاسفة هو المحكم وأخذوا من الدين ما لا يعارضه وحرفوا نصوص الشريعة لتوافقه. يعني هذا غاية في الضلال. ضلال من كل وجه - 00:58:45

وأنا ذكرت ذلك وسيأتي معنا أن شاء الله في الكلام عن الأسماء. أسماء الله تبارك وتعالى حينما ندخل في الكتب الخاصة بها قال وهذا بناء على غلط أسلافه المنطقيين اليونانيين حيث ظنوا أن الموجودات العينية تقارنها جواهر عقلية. بحسب ما يحمل عليها - 00:59:06

أه يحمل عليها من الكليات فيظنون أن في الإنسان المعين إنساناً عقلياً وحيواناً عقلياً. وناطقاً عقلياً وحساساً عقلياً وجسمًا عقلياً هو الماهية التي يعرض لها الوجود. وتلك الماهية مشتركة بين جميع المعينات - 00:59:26

وهذا الكلام له روعة. يعني في في يعني له وقع أنا بقول لك الإنسان لما يسمع الكلام ده يقول الله يا سلام! ده الكلام ده له رونق. جميل. لكنه لما يختبره يعرف انه مزيف. زي بالضبط كده - 00:59:42

كان فيشيخ وده موقف جميل يشبه الفكرة دي كان فيشيخ آآ خطب الجمعة وبعدين اتكلم عن ان احنا محتاجين تبرعات عشان هنعمل معهد او حاجة زي كده ففي واحدة ست - 00:59:57

مش عندها اتناشر بنت لأنك في واحدة ست بقى قالت للشيخ لو سمحت ياشيخ أنا عايز اتصدق بالاليه بالسلسلة دي فالناس كلها يعني قدرت هذا ازاياً الست عملت كده؟ انبهروا أول ما الشيخ أخد السلسلة عشان بيعيها بقى ويشتري آآ يعني اسمنته وطوب عشان بيبني المعهد. عرف ان - 01:00:12

السلسلة دي ايه؟ فالصو هو ده بالضبط اللي بيحصل كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً. فهذا هذه هي المقالات الباطلة. اذا اختبرتها عرفت انها لا شيء. مجرد سورة - 01:00:35

مزيفة وركذ كده دي حكمة. الحق كلما امتحنته ازدلت يقيناً فيه والباطل كلما امتحنته ازدلت يقيناً في بطلانه. قاعدة إنسان آآ طيب تمام انت عمال تختبره مش اقصد انك انت لازم تختبره لأنك مررت معه بموافق - 01:00:55

كل موقف عنده يزيد يقينك بأنه إنسان جدع وانسان طيب. ليه؟ لأنك عمال تمحن واحد متزوج امرأة لسه ما عرفهاش او يمر بضائقة مالية لقاها جنبه. بعد كده حصل له مشكلة لقاها معه - 01:01:16

بعد كده آآ كل ما يمتحنها في شيء في الخير وفي النساء وفي النساء لقاها معه. وكل مرة بيظهر حسن المعدن اللي فيها. تمام لأن المعدن باطن. وإنما يكشفه الأليه؟ التجارب والموافقات - 01:01:31

فنفس الكلام يا شباب إن الحق أو المقالة كلما امتحنها تزداد فيها يقيناً أما في بطلانها وأما في آآ صلابتها وقوتها فاهميـن كده يا شباب؟ اه احاول اضرب لكم مثال حتى يقرب لكم الفكرة دي. تصور انك اشتريت هاتف تليفون - 01:01:49

وبعدين الرجل قال لك ده اجمل تليفون موجود في السوق فالتلفون ده غصب عنك وقع منك سقط منك على الأرض فما اتكسرش لم ينكسر فانت بقى عندك ترجيح انه قوي صلب - 01:02:08

وبعد كده مرة وقع منك في الماء. يعني سقط منك في الماء وما بازش. لم يعني ما حصلوش حاجة كل ده زادك يقين. بعد كده نسيته في الشاحن لمدة عشر ساعات - 01:02:23

ما حصلوش حاجة ما سخنش. وبعد كده آآ صورت به دروس كثيرة ما حصلوش حاجة كل اختبار مرة آآ بك او مر على هذا الهاتف يزيدك يقين في كونه فعلاً هاتف جميل ويضعف - 01:02:35

اه جهة ان هو يعني هاتف مزيف. نفس الكلام يا شباب الحق الذي جاء في الوحي كلما امتحنـته كلما زدت يقيناً فيه. وكل ما يخالف هذا الوحي كلما امتحنـته وقلبتـه ازدلتـ يقيناً في بطلانـه - 01:02:51

وعلمك ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ وهذا الكلام له روعة. وفيه يعني فيه نسخة وقع له وقع عند من لم يعرفه من لم يفهمه ولم يفهمه

ويتدبره. فإذا فهم حقيقته تبين له انه بكلام المجانين اشبه منه بكلام العقلاه - [01:03:10](#)
وهذا قمة اكتشاف انك انت كنت على وهم بصوا يا شباب رکزوا معي كده انت تعرف انا مثلا آآ لما انظر الى ظاهرة المسيح الدجال
تصور ان في شخص هضرت لكم مثالين هنا مدعى النبوة وال المسيح الدجال - [01:03:30](#)

من من يأمد آآ المسيح الدجال بيذيعي انه الله طيب الله هذا هو اجمل شيء في الكون واحق شيء في الكون. صح كده؟ طيب لكن لاما المؤمن يختبر هذا الدجال سيكتشف ماذا؟ انه اسوأ شيء في الكون - [01:03:51](#)

وانه كذاب ومدلس واكفر الناس وهكذا صح نفس الكلام مسلا مسلمة الكذاب ضعوا امام اي نبی من الانبياء النبی
صلی الله عليه وسلم خير الناس. طب ومسلمة وسط؟ لا شر الناس - [01:04:11](#)

هو ده بالضبط يا شباب اعلى ما يمكن ان يصل اليه المؤمن في امتحان المقالة وهو انه يكتشف هذه المقالة ما المقالة يا اما حق يا اما باطل ما فيش وسط - [01:04:29](#)

ما فيش حاجة اسمها ان هي ممكن نصف ونصف لا هي صدق يا كاذب واحد بينسب شيء الى الدين. اما يكون صدق واما يكون كذب
فشف بقى بينما انت تظن ان كلام ابن عربی هنا اعلى ما قبل - [01:04:42](#)

اكتشفت ان هو كلام المجانين اشبه من كلام العقلاه. يا سلام وهذا بالضبط يا شباب ما يريده ابن تيمية فضح الباطل كشف الباطل
ازالة الزخرف الذي ينبهر به من يرى هذا الباطل. زي بالضبط. شف انا احب شف احب اريط - [01:04:58](#)

هذه الامثلة بالوحى اول ما قارون خرج على قومه في زينته. شف ربنا قال في زينته. زخرف تمام مين بقى اللي شاف الزينة وعمي
عن الجوهر؟ الذين يريدون الحياة الدنيا. قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. يا سلام! يا ربتنا زيه الراجل - [01:05:20](#)

طبع وبعدين اهل العلم رأوا رأوه بعين الوحى عرفوا ان هذا مسجون وفاجر وكافر. وان الله سبحانه وتعالى يستدرجه. يا سلام!
ابصروا. عشان كده قلت لك الوحى هو النور الذي تبصر به - [01:05:40](#)

وهو البقين الذي تصر به يبقى دي فكرة مهمة يا شباب. فكرة ان انا ما اكونش اعمى. ما اكونش ساذج بعض الظن
اثم وبعدهه الآخر فراسة وقوة وحسن توقع - [01:05:56](#)

فدي فكرة مهمة. الذين اتوا العلم شافوه على حقيقته. طيب الجماعة التانيين امتى بقى عرفوا ان هم غلطوا؟ لما خسف به وبداره
الارض قال قالوا ياه قالوا ايه ده آآ قال الله سبحانه وتعالى فخسفنا به وبداره الارض - [01:06:11](#)

وما كان له من فئة ينصرونها من من دون الله وما كان من المنتصرين. طيب واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله
يبيسط الرزق لمن يشاء من عباده. ياه - [01:06:30](#)

يعني ربنا بيدي الرزق حتى للكفار لولا امنا الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفرح الكافرون. والله هذه الاية اهذه الاية عندي تبين معنى
توفيق الله لان يبصر العبد الفتنة وهي مقبلة - [01:06:43](#)

وكما يقال الانسان الجاهل يدرك ما يدركه العالم ولكن بعد فوات الاوان. والانسان الملهو يصبر على المصيبة ولكن بعد فوات الاوان
واضح فنعمود تاني للكلمة الجميلة دي. قال ابن تيمية وهذا الكلام له روعة او وقع - [01:07:01](#)

عند من لم يفهمه ويتدبره فإذا فهم حقيقته يعني صورته ومنشأه وماله تبين له انه بكلام المجانين اشبه منه بكلام العقلاه. وانما ذلك
وانما ذلك مخالفة للحس والعقل وانما اتي فيه هؤلاء - [01:07:19](#)

اوتي فيه هؤلاء الصحيح اوتي وليس اتي يعني اخذوا او خدعوا او دخل عليهم يعني دخل عليهم وانما اوتي فيه هؤلاء من
حيث انهم تصوروا في انفسهم معانى كلية مطلقة - [01:07:39](#)

فظنوا انها موجودة في الخارج فضلهم آآ في هذا عكس ضلالهم في امر الانبياء. فان الانبياء شاهدت امورا خارجة عن انفسهم فزعم
هؤلاء الملاحدة ان تلك كانت في انفسهم. يا سلام - [01:07:57](#)

يعني هم قالوا في النبوات ان الملائكة لم تنزل عليهم اقصد ان الانبياء لم تنزل عليهم ملائكة. الملك خارج عن النبي. هم قالوا لأما
فيش حاجة اسمها ملائكة ده دي - [01:08:12](#)

وتخيلية جوة قلب النبي طيب والامور بقى الاخرى الامور الاخرى جعلوها في الخارج مع انها امور في في النفس. ولا يمكن ان يكون لها وقع في الخارج. يعني حينما يتصوروا مثلا ان هناك - 01:08:22

رب لهذا الكون ليس له اسم وليس له صفة وليس له فعل. كيف هذا؟ هذا لا يكون اصلا قال وهؤلاء الملاحدة شهدوا في انفسهم امورا كلية مطلقة فظنوا انها في الخارج وليس لها صفة. فجعلوا ما في انفسهم في الخارج وليس فيه. وجعلوا ما اخبرت به - 01:08:35

بياؤوا في انفسهم وانما هو في الخارج. فلهذا كانوا مكذبين بالغيب الذي اخبرت به الانبياء مدعين ان ما يبصرون في خيالهم هو من جنس الذي اخبرت به الانبياء ثم جعلوا وجود رب الخالق للعالمين. البائن البائنة - 01:08:53

جعلوا رب الخالق للعالمين البائن عن مخلوقاته اجمعين هو من جنس وجود الانسانية في الاناسي آآ والحيوانية الحيوان او ما اشبه ذلك كوجود المائدة في الصورة او الصورة في المائدة او كوجود الموجودات في الثبوت - 01:09:11

عند من يقول المدعوم شيء فانهم ارادوا ان يجعلوه شيئا موجودا في المخلوقات مع مغايرته لها فضربوا له مثلا تارة بالكليات وتارة بالمادة او الصورة وتارة بالوجود المغاير للثبوت. واذا مثلوه بالمحسوسات مثلوه بالشعاع في الزجاج. او بالهواء في الصوفة - 01:09:31

فضربوا لرب العالمين الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. يعني باختصار يا شباب جعلوا لم يجعلوا الله تبارك وتعالى بائنا عن خلقه وانما جعلوه في خلقه. واضح كده؟ آآ زي الانسانية في الانسان. الحيوانية في الحيوان. واضح كده؟ وهذا قول باطل ومنكر. قال - 01:09:50

هم في هذه الامثال ضالون من وجوه. نقرأ هذه الوجوه بسرعة كده يا شباب ان شاء الله انا مش عارف اخذنا وقت قد ايه لكن ان شاء الله ما نكونش زدنا عن ساعة ونصف. ان شاء الله يعني - 01:10:09

نقرأها بسرعة عن ضلال هؤلاء الضلال ضلال ملاحدة الصوفية. احدها انهم مثلوا به مثلوا به آآ من المادة مع الصورة والكليات مع الجزئيات والوجود مع مع الثبوت كل ذلك يرجو عند التحقيق الى شيء واحد لا شيئين. فجعلوا الواحد اثنين كما جعلوا الاثنين واحدا في مثل صفات الله - 01:10:22

يجعلون العلم هو العالم. آآ هو العالم والعلم هو المعلوم. والعلم هو المعلوم والعلم هو القدرة والعلم هو الارادة. يعني لا يفرق بين الصفات يجعلون الله هو الصفة. ويجعلون الصفة هي الصفة. وهذا كله كذب. الله سبحانه وتعالى هو الرب. وله اسماء وله افعال. هو الاول والآخر - 01:10:44

والظاهر والباطن. آآ الله الله يعني يجعلون الصفة هي الله. لا الله وله اسماء وله آآ صفات وله افعال. ويجعلون العلم هو البصر وهو السمع. لا. العلم شيء والبصر شيء - 01:11:06

كما جعلوا الاسنين واحدا في مثل صفات الله يجعلون العلم هو العالم والعلم هو المعلوم والعلم هو القدرة والعلم هو الارادة وانواع هذه الامور التي اذا تدبرها العاقل تبين له ان هؤلاء من اجهل الناس بامر الالهية. لاحظ كلما تدبرتها انت تأكدت ان ان هؤلاء من اجهل الناس مع ان هؤلاء يرثون ويسمون - 01:11:23

المفكرين والفلسفه والعباقرة وكتبهم تدرس الى الان. يعني جمعيات تنفق على هذه الكتب في الترجمة تترجمها باللغة وهذه المذاهب انا كنت احسب لم يكن لي اطلاع على الواقع العلمي في بعض البلدان. كنت احسب ان هذه الامور اندثرت والله رأيتها تدرس - 01:11:45

في في المغرب وفي بعض الدول وفي اوروبا ولها جامعات ويعمل فيها رسائل دكتوراه. لابد ان تعرف هذا الباطل حتى يظهر ل تستبيين سبيل المجرمين عليها زخرف زي بالضبط اللي يقول لك العلم والاكتشافات واحنا كنا قبل العلم لا شيء والعلم هو معه المفتاح السحري لكل شيء. فإذا اختبرت هذه المقالة وجدتها تؤول الى الكفر بالله والى - 01:12:06

فساد العالم. والعالم الان يتجرع المر من هؤلاء الحداثيون الذين صورووا الانسان مجرد اية والله انا شفت بعيني في بعض

الدول في في اوروبا واحد معه آآ مراته او خطيبته آآ جالس في مكان آآ يعني حتى الذوق مش موجود - [01:12:29](#)
عمال يأكل هو وبعد كده هي جابت لنفسها سندوتش هي بتدفع وهو بيدفع. يعني بتكلم عن اشياء معروفة عندهم لكن انا لم اكن رأيتها بعیني وشفت بلاوي هنالك. يعني تدل ان الناس دي اصboro كالآللة لا يفكر الا في متعته. وفي لذته وفي مأكاهle ومشربه وهو لوحده. الانانية - [01:12:50](#)

استهلاك أصبح مجرد اداء يستمتع بالعالم فقط لا يفكـر في في جاره ولا في اخيه بل ولا في ابنته ولا في شيء انانـي لا يفكـر الا في نفسه. وهذه الروح للأسف دخلت على كثير من البلدان - [01:13:09](#)
الاسلامية صارت موجودة لا يفكـر الانسان الا في نفسه ويصير مستهلكا. معه تليفون كويـس وشغال؟ لأ. عايز يجـبـ الـاحـدـ منهـ وـكـنـتـ فيـ دـوـرـةـ فيـ الـامـارـاتـ قـبـلـ آـفـتـرـةـ. والـشـابـ آـالـشـابـ كانـواـ بـيـحـضـرـوـ الدـرـوـسـ. آـعـنـيـ اـنـاـ طـلـعـتـ مـنـ الـدـرـسـ اـنـاـ شـفـتـهـمـ دـاـخـلـ القـاعـةـ
لـمـ خـرـجـنـاـ مـنـ الـدـرـسـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ - [01:13:24](#)

معه عربية انا استغرقت يعني عربية يعني يعني مش عارف اقول تمنها كـمـ يعني تمنها يعـدـيـ مـلـيـونـ جـنـيهـ مـثـلـ وـشـوـيـةـ عـيـالـ شـبـابـ
صـغـيرـينـ وـكـانـواـ عـيـالـ محـترـمـينـ جـداـ يـعـنـيـ كـانـواـ مـحـبـينـ للـلـعـمـ - [01:13:44](#)
ولـكـ الشـاهـدـ اـنـ اـيـهـ اـنـ هـمـ بـقـىـ كـلـمـونـيـ قـالـواـ لـيـ لأـدـهـ اـحـنـاـ حـيـاـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ قـمـةـ التـفـاهـةـ قـالـواـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـكـمـ فـيـ مـصـرـ اـنـ اـكـبـرـ فـتـنـةـ اوـ منـ اـكـبـرـ الفتـنـ الفـقـرـ يـمـتـحـنـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ. اـحـنـاـ اـكـبـرـ فـتـنـةـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ الغـنـىـ الفـاحـشـ - [01:13:57](#)
بيـقـولـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ وـاـحـدـ عـنـدـنـاـ يـشـتـرـيـ تـلـيفـونـ النـهـارـدـةـ مـثـلـ بـالـفـ دـولـارـ تـانـيـ يـوـمـ يـعـرـفـ اـنـ صـاحـبـهـ اـشـتـرـىـ وـاـحـدـ اـعـلـىـ مـنـهـ. يـدـيـ
الـتـلـيفـونـ دـهـ اوـ يـرـمـيـهـ وـيـجـبـ غـيـرـهـ حـيـاـ تـافـهـةـ لـاـ مـعـنـىـ لـهـ - [01:14:13](#)

فالـشـاهـدـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـهـ اـنـ لـابـدـ اـنـ يـكـشـفـ الغـيـارـ وـالـزـخـرـفـ عـنـ هـذـهـ المـقـالـاتـ. لـمـاـذاـ؟ لـيـحـيـاـ مـنـ حـيـاـ عـنـ بـيـنـةـ وـيـهـلـكـ مـنـ هـلـكـ عـنـ
بـيـنـةـ. بـسـ. اـحـنـاـ لـمـاـ نـكـشـفـهـاـ لـكـ حاجـةـ مـنـ الـلـاتـنـيـنـ بـقـىـ. اـنـكـ اـنـتـ يـعـنـيـ اـهـ تـسـتـجـيـبـ - [01:14:27](#)
آـ اوـ اـنـكـ اـنـتـ تـرـفـضـ. بـسـ المـهـمـ اـنـ هـيـ تـسـتـبـيـنـ طـيـبـ نـكـملـ يـاـ شـبـابـ مـمـ قـالـ وـاـنـوـاعـ هـذـهـ الـامـورـ التـيـ اـذـاـ تـدـبـرـهـاـ العـاقـلـ تـبـيـنـ لـهـ اـنـ
هـؤـلـاءـ مـنـ اـجـهـلـ النـاسـ بـاـمـوـرـ الـالـهـيـةـ وـاعـظـمـ النـاسـ آـقـولـاـ لـلـبـاطـلـ. مـعـ ماـ فـيـ - [01:14:45](#)
نـفـوسـ وـنـفـوسـ اـتـبـاعـهـمـ مـنـ الدـوـاءـ مـنـ الدـعـاوـىـ الـهـائـلـةـ الطـوـيـلـةـ الـعـرـيـضـةـ كـمـ يـدـعـيـ اـخـوـنـهـمـ الـقـرـامـطـةـ الـبـاطـنـيـةـ اـنـهـمـ اـمـةـ مـعـصـومـونـ
مـثـلـ الـانـبـيـاءـ وـهـمـ مـنـ اـجـهـلـ النـاسـ. اـيـضاـ دـيـ كـمـانـ تـضـافـ لـلـايـهـ؟ لـهـذـاـ المـوـضـعـ. اـنـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ يـنـفـخـونـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـيـدـعـونـ اـنـهـمـ
اصـحـابـ الـعـلـمـ - [01:15:12](#)

المـطـلـقـ وـالـلـهـ يـاـ شـبـابـ الضـلـالـ وـاـحـدـ فـيـ كـلـ عـصـرـ وـائـمـةـ الضـلـالـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ كـلـ عـصـرـ. وـحـجـجـهـمـ وـاـحـدـةـ فـيـ كـلـ عـصـرـ. زـيـ ماـ بـيـدـعـيـ
بـالـبـطـيـطـ الـمـلـحـدـونـ الـاـنـ وـالـتـنـوـيـرـيـوـنـ يـحـتـقـرـ الـعـلـمـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ بـلـ يـحـتـقـرـ الصـحـابـةـ وـيـحـتـقـرـ الـانـبـيـاءـ - [01:15:33](#)
وـيـجـعـلـ نـفـسـهـ فـوـقـ مـرـتـبـةـ النـاسـ يـجـعـلـ نـفـسـهـ هـوـ الـاـعـلـىـ وـهـمـ رـعـاعـ وـهـمـجـ وـمـسـاـكـيـنـ وـغـوـغـاءـ. وـهـوـ بـقـىـ الـمـتـنـورـ وـهـوـ يـسـوـفـ هـوـ
الـعـقـرـيـ. وـهـؤـلـاءـ لـاـ يـقـيمـ اللـهـ لـهـمـ وـزـنـاـ. وـزـنـكـ عـنـدـ اللـهـ اـنـ اـكـرـمـكـ عـنـدـ اللـهـ اـتـقاـكـ - [01:15:53](#)
هـذـاـ هـوـ مـيـزـانـكـ عـنـدـ اللـهـ اـنـ تـتـعـلـمـ الـهـدـىـ وـاـنـ تـسـتـقـيمـ عـلـيـهـ. غـيـرـ كـدـهـ بـقـىـ لـاـ يـغـرـنـكـ تـقـلـبـ الـذـيـ الـلـيـ اـنـ اـرـيـدـ اـنـ اـنـاـ - [01:16:13](#)
شـوـفـواـ يـاـ شـبـابـ الصـبـحـ لـمـاـ بـنـتـكـلـمـ قـلـتـ لـكـ اـنـ الـوـحـيـ مـشـ بـسـ مـجـدـ وـدـيـ الـفـكـرـ الـلـيـ اـنـ اـرـيـدـ اـنـ اـنـاـ - [01:16:34](#)
اـنـشـرـهـاـ بـيـنـ الـشـابـ الـقـرـآنـ يـاـ شـبـابـ مـشـ قـصـتـهـ اـنـ اـنـ اـقـعـدـ اـحـفـظـ فـيـ السـوـرـ وـاـصـلـيـ بـهـاـ لـأـ. اـنـ اـرـيـدـ مـنـكـ اـنـ تـجـعـلـ الـقـرـآنـ هـذـاـ النـظـارـةـ
الـتـيـ تـنـظـرـ بـهـاـ إـلـىـ الـعـالـمـ وـالـلـيـ كـلـ مـوـقـفـ يـمـرـ بـكـ. تـامـ - [01:16:34](#)

وـهـوـ الـحرـكـةـ الـتـيـ تـتـحـرـكـ بـهـاـ. الـاـيـةـ الـجـمـيلـةـ الـلـيـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـ اـكـتـبـهـاـ اـمـاـمـكـ اوـيـ مـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاـحـيـبـيـنـاـ. كـانـ مـيـتـاـ اـنـتـ مـيـتـ لـنـ تـحـيـاـ الـاـ
بـقـدـرـ اـسـتـجـابـتـكـ لـلـوـحـيـ اوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاـحـيـبـيـنـاـ. جـمـيلـ وـبـعـدـيـنـ؟ جـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ. الـعـلـمـ الـبـصـيرـةـ - [01:16:50](#)
يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ. تـتـحـرـكـ بـهـ فـيـ الـوـجـودـ مـعـ زـوـجـكـ مـعـ اـبـنـكـ مـعـ جـارـكـ مـعـ صـدـيقـكـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ ايـ مـوـقـفـ يـمـرـ بـكـ
حـادـثـةـ نـازـلـةـ سـيـاسـيـةـ تـرـىـ بـعـينـ الـوـحـيـ وـتـتـصـرـفـ بـنـاءـ عـلـىـ الـوـحـيـ - [01:17:09](#)
وـالـلـهـ لـوـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ مـنـاـ نـظـرـ إـلـىـ الـقـرـآنـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ لـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـكـتـشـفـ فـيـ الـقـرـآنـ مـعـانـيـ لـمـ يـكـنـ يـبـصـرـهـاـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ يـطـلـبـهـاـ اـصـلـاـ

لم يكن يطلبها اصلا. تعرف لاما انت تدخل حديقة تمام؟ وآآ - 01:17:28

انا هضرت لكم مثال مسلا انت دخلت سوق في بعض الدول شفت نوع من الفاكهة انا عمري ما اعرفه. ما اعرفوش خالص. لا اعرفه فمررت جنبه ولا اهتممت به اصلا - 01:17:48

وبعدين رحنا زرنا صديقنا واحد من الشباب اللي بيحضرروا الدروس تقدم لنا هذه الفاكهة لما كلتها لقيتها جميلة جدا فقلت له سبحان الله الفاكهة دي جميلة جدا. كانت جنبي الصبح وانا ما فكرتش اشتريها. خطر ببالي هذا المعنى - 01:18:02

ان الانسان اساسا لا يطلب الا ما يعرف قيمته. فهل انت تعرف قيمة الوحي حتى تطلبه على الوجه المراد ده السؤال طيب نكمل يا شباب. قال الثاني انهم على كل تقدير - 01:18:20

من هذه التقديرات يجعلون وجوده مشروعطا يعني يجعلون وجوده وجود الله. مشروعطا بوجود غيره الذي هو الذي ليس هو مكتوب مبتدعاً أمبضاً مبducta له. فان وجود الكليات في الخارج مشروط بالجزئيات وجود المادة مشروط بالصورة. وكذلك بالعكس - 01:18:39

طبعاً هذا سينأتي شرحه ان شاء الله. وجود الاعيان مشروعطا بثبوتها المستقر في العدم. فيلزمهم على كل تقدير ان يكون واجب ان يكون واجب الوجود مشروعطا بما ليس من مبتدعاته - 01:18:57

وآآ وما كان وجوده موقوفاً على غيره الذي هو ليس مصنوعاً له لم يكن واجب الوجود بنفسه. يعني يريد ان يقول ان مآلهم الكفر بالله من الآخر الثالث ان هذا الكلام يعود عند التحقيق الى ان يكون وجود الخالق عين وجود المخلوقات - 01:19:10

وهم يصرحون بذلك لكن آآ لكن يدعون المغایرة بين الوجود والثبت. او بين الوجود والماهية او بين الكلي والجزئي وهو المغایرة وبين المطلق والمعين. فلهذا كانوا يقولون بالحلول تارة يجعلون الخالق حالاً يعني ان الله داخل مخلوقاته يحل في مخلوقاته. كما قال - 01:19:27

النصارى المسيحي آآ او ان الله حل في المسيح وتارة ملأ لها يعني اما هو اللي بيحل او هم اللي بيحلوا فيه. تمام؟ واذا حق الامر عليهم لو احنا بقى يعني ايه اختبرناهم واختبرنا مقالتهم. واذا حق الامر عليهم - 01:19:47

عدم المغایرة كانت حقيقة قولهم ان الخالق كاتب ان الخالق هو نفس المخلوقات فلا خالق ولا مخلوق. وانما العالم واجب الوجود بنفسه يعني هو يكشف المقالة الباطلة. لماذا يكشفها يا شباب؟ لانها راجت على كثير من الایه؟ راجت على كثير من اه اهل الخير - 01:20:04

فحسبوها خيراً. وهذا جميل جداً يا شباب. وده اللي احنا كنا بنتكلم فيه في الصباح. واجب اهل العلم ليس فقط بيان الحق وبراهين الحق ولكن كذلك كشف الباطل وازالة الغبار والزخرف عليه الذي يتغدر بها الناس. ليه؟ عشان بعد كده نقول لك والله هذه حقيقة - 01:20:24

قولهم يهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة في الرابع انهم يقررون بما يزعمون من التوحيد عند التعذر في صفاته الواجبة واسمائه وقيام الحوادث به وعن كونه جسماً أو جوهراً. ثم هم عند - 01:20:42

يجعلونه عين الأجسام المتخيلة. يعني يقولون نحن ننزع الله عن الایه؟ عن هذه الصفات. وفي الآخر هم ب يجعلوه يعني اشد من ذلك يعني ثم هم عند التحقيق يجعلونه عين الأجسام المتخيلة - 01:20:57

المتخيلة المتخيلة الكائنة الفاسدة المتقدمة ويصفونه بكل نقص كما صرحوا بذلك. وقالوا الا ترى الحق يظهر بصفات محدثات؟ واحذر بذلك عن نفسه وبصفات النقص يدعوا بصفات الذم وقالوا العلي لذاته هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفاً وعقلاً وشرعياً - 01:21:12

او ممزومة عرفاً وعقلاً وشرعياً وليس ذلك الا لسمى الله خاصة. فهو متصرف عندهم بكل صفة مذمومة. كما هو متصرف بكل صفة محمودة. وقد بسط الكلام على هؤلاء في غير هذا الموضع - 01:21:37

يعني موجود في اه في مجموع الفتاوى من المجلد الثاني من صفحة مية اتنين وعشرين. اه الى مية ثلاثة وعشرين وصفحة مية

اثنين واربعين وصفحة مية ستة وثمانين وصفحة ثلاثة وستة وخمسين موجود - 01:21:51

ركز بقى في اللقطة دي بقى. ركزوا بعد ازنكم في الحلة دي قال وليس ذلك الا خلاص قلنا دي فان امرهم اعظم من ان يبسط هنا ولكن المقصود ولكن المقصود التنبية على تشابه رؤوس الضلال حتى اذا فهم المؤمن قول احدهم - 01:22:05
اعانه على فهم قول الاخر واحترز منهم وبين ضلالهم لكثره ما اوقعوا في الوجود من الضلالات. والله كلام زي يصب في نفس الفكرة التي تكلمنا عنها في الصباح ان كثيرا من المسلمين مخدوع موهوب. اذا كشفت له المقالة وعرف اصلها وعرف ما تولد عنها وما تؤول اليه. هنا بقى نسيبه بقى وهو - 01:22:25

ضميره. والله عايز يكمل في طريق الضلال يكمل. ولكن عن بينة واضح؟ قال فابن عربي بزعمه فابن عربي بزعمه انما تجلی انما هنا بقى هيرد بقى على الايه آآ ان الناس انبهروا بجواب ابن عربي - 01:22:51

وبعد كده ابن تيمية سيكشف بطلان هذا الجواب. مش انا قلت لكم صفة خمسمائة وتسعة ان ابن تيمية سيكشف بطلان هذا الجواب صفة خمسمية واربعة عشر ابن عربي بزعمه انما - 01:23:08

آآ انما تجلی الذات عند عنده هو شهود وجود مطلق. هو وجود الموجودات مجرد مطلقا لا اسم له ولا نعت معلوم ان من من تصور هذا لا يمكن ان يحصل له عنه خطاب - 01:23:22

فالهذا زعم ان ان عند عنده هو ايه المسألة اللي هم اختلفوا فيها وهم الاثنين اساسا مش فاهمين حاجة. يعني هم الاثنين اساسا يتكلمون بخرص بغير وحي وبغير هدى من الله. فطبيعي يعني وكثير من الناس الان - 01:23:37
كده نتناقشه في مسألة دينية لا هذا عنده علم ولا هذا عنده علم. كل واحد فيهم بيختار فابن عربي مع السهوردي هذا الصوفي هم الاثنين بيتنازعوا. طب ايه المسألة يا شباب - 01:23:52

شوفوا حتى نوع المسائل اللي بيتنازعوا فيها. شوفوا لازم تفهموا ان يعني ان المسائل حتى التي تشتعل بها جاء القرآن فيها وفي محاضرة يا شباب اللي هي اللي انا ذكرتها كانت للطلاب في في برنامج مساق - 01:24:04
كانت محاضرة حاولت ان الشخص فيها علوم القرآن. ما هي الامور التي امرنا الله ان نتعلمها في القرآن؟ هذه هي التي ينبغي ان تشتعل بها. محاكمات القرآن في الایمان والاخلاق - 01:24:18

انما ده شف بيقول له ايه بالله عليك اختلفوا في ماذا؟ وقت تجلی الحق لعبد تمام؟ آآ هل يمكن وقت تجلی الحق لعبد مخاطبته له ام لا؟ يعني لما ربنا يتجلی للعبد ممكن يكلمه ولا - 01:24:30
لأ شف حتى نوع المسائل اللي اشتغلوا فيها. طيب بيقى نوع المسائل باطلة. طيب آآ طريقة النظر هل الرجع فيها الى الوحي؟ لأ كل واحد بوجده وبذوبه هذه هي المذاهب الباطلة. طب بقى الاقوال بقى - 01:24:48

ابن عربي بقى انبهروا بجوابه ان ابن عربي قال لا يمكن ذلك. فابن تيمية قال لك الله ده الناس انبهروا بهذا الكلام. تعالوا اما اكشف لكم بقى الكلام ده. فذكر مذهبة واصله وما تولد - 01:25:02
ومن الفساد والمنكر والباطل. وفسر لك لماذا نفى ذلك ابن عربي. فقال عمك ابن تيمية رحمه الله انما تجلی الذاتي اللي هو الله يعني عنده يعني عند ابن عربي الهاء تعود عند ابن عربي. هو شهود وجود مطلق. يعني ده وجود بس ما لوش لا لا كيان ولا ولا ذات ولا شيء - 01:25:14

هو وجود الموجودات مجرد مطلقا لا اسم له ولا نعت. ومعلوم. يعني هذا كلام ابن تيمية بيبيين ومعلوم ان من تصور هذا لا يمكن ان يحصل له عنه انت اصلا بتقول ربنا مش موجود فيخاطبك ازاي اصلا - 01:25:37
فالهذا زعم ان عند تجلی الذات لا يحصل خطاب. شف بقى كشف الايه؟ كشف المقالة. ولتنسبين سبيل المجرمين. قال واما ابو حفص ابن تيمية حتى بيقول ان كلام هؤلاء حاجة من الاثنين. آآ كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. طب والصورة الثانية او كظلمات - 01:25:51

في بحر لجي من اولها كده تعرف ان هي ظلمات قالوا اما ابو حفص الصروري فكان اعلم بالسنة واتبع للسنة من هذا. طبعا هو ابن

تيمية هنا يفضل بينهما من جهة القرب من السنة. والفالها - 01:26:11

هما مخالف للسنة. ابن تيمية شباب يحاول ان يبين منازل آآ المخطئين فمثلا لما تكلم عن ابي سليمان الدراني وسهل التستري
والفضيل بن عياض وابن نجید هؤلاء يستدرك عليهم ابن تيمية اشياء ولكنهم لكنه يجعلهم - 01:26:26

اعلى المنتسبين للتتصوف واضح كده فهو بيقول واما ابو حفص الصهراوردي فكان اعلم بالسنة واتبع للسنة من هذا وخيرا منه. وقد
رأى ان ما جاءت به الاحاديث من ان الله يتجلى لعباده ويخاطبها - 01:26:42

هم حين تجليه لهم فامن بذلك لكن ابن عربي في فلسنته اشهر من هذا في سنته. يعني راجع على الناس كلامهم ابن تيمية
الشباب هنا يعني بأنه يقول اني آآ السهروري كان جوابه اقرب الى الحق - 01:26:57

اقرب الى الحق لكن لماذا يا شباب انا انتقدت حتى جواب السهرة وردي لسببين السبب الاول انه لم آآ يهتدى فيه بالوحي ولم يأتي فيه
بالادلة والامر الثاني ان آآ انه لم يتبع الالفاظ التي تؤدي لهذا المعنى. يعني نعم هو اقرب لما قال ان الله يعني اذا تجلى يمكن ان -
01:27:15

يكلم عباده. تمام ولكن من اين اخذ هذه المقالة؟ يمكن للانسان ان يقول الحق ولكنه آآ لا يصل اليه من طريقه الصحيح. او لا يحسن
بيانه او آآ لا يستدل له بالوحي - 01:27:39

وكلا الامور منكر. الانسان آآ لا بد ان يتكلم بعلم واهدى. فابن تيمية هنا يقول ان هو كان اعلم بالسنة واتبع. ولكنه كذلك عنده يعني نوع
اخر من الخطأ وان شاء الله سيأتي شرح ذلك في كتاب - 01:27:56

آآ الاستقامة قالوا اما ابو حفص السهراوجي فكان اعلى بالسنة والتمام كده قال ولهذا كان اتباعهما المتتصوفة يعني يعظمون ابن عربي
عليه مع اقرارهم بان السهروري اتبع للسنة اتبع للسنة كما حدثني الشيخ الملقب بحسام الدين القادر علينا السارق طريق -
01:28:12

حمويه آآ ينفع حمويه او حموية. لأن انا لقيت بعضهم بيضبطها اسحاق ابن راهوية او حمودية آآ قال كما حدثني الشيخ الملقب
بحسام الدين القادر علينا السالك طريق والصالك طريق ابن حمويه او حمويه - 01:28:33

الذى يلقب اه يلقبه اصحابه اه يلقبه اصحابه سلطان الاقطاب وكان عنده طبعا يا شباب هذا الطريق مليء بالضلالة مليء بالفتنة مليء
بالبدع يعني هذا الطريق ليس فيه فقط في تزكية النفس. ولكن حتى في في مقالات الدين في باب الايمان واسماء الله وباب القدر.
وآآ باب - 01:28:53

الشفاعة والتسلل فضلا عن الشرك. هذا الطريق يا شباب مليء بالضلالات. واصل الضلال فيه ترك الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه
وسلم. اما في العلم او في العمل او فيما - 01:29:17

آآ قال فيبنت له يعني ابن تيمية هنا بيبيين بقى للراجل فيبنت له كثيرا مما يشمل عليه كلامهما من الفساد والالحاد. يعني حتى ابن
تيمية بين ايه؟ بين ان ان كلام الصوفية - 01:29:29

آآ يعني آآ كشف ابن تيمية ما فيه من الفساد والالحاد والاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اما انهم يأتون
بمقالات باطلة ليس عليها حجة او يأتون باحاديث ضعيفة ويستدلون بها او احاديث مكذوبة. وكتب الصوفية مليئة بهذا الصنف -
01:29:43

وكثير من من مسائلهم تكون مسألة مائة صفحة وخمسمائة صفحة وليس فيها اية او حديث قال فيبنت له كثيرا مما يشتمل عليه
كلامهما من الفساد والالحاد والاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. وجرى في ذلك فصول لما كان عنده من التعظيم -
01:30:00

مع عدم فهم حقيقة اقوالهما. يا سلام! نفس الشيء اهو نفس الشيء اللي بنتكلم عنه. راجل طيب لكن مش فاهم الكلام يأول الى ايه.
فعظام كلامهم. ودافع عنهم ونصره وروجه. اليس هذا ما يحدث - 01:30:18

شباب الان مش ده اللي بيحصل بالضبط لأن كثير من شباب الاسلام يروج لبرامج على يوتوب ويتبناها وينشرها وينافح عن اصحابها

وهو لا يعلم آآ حقيقة هذه الاقوال ولا يعلم - 01:30:33

نشأتها وهو الذي يروج لها سبحان الله! يعني هو مش بس بيستمع لأ ده يروج وينافح ويدافع ويحاول ان يدفع الشبهات عنها هذا الموضع كمان مهم جدا آآ قال آآ عدم فهم حقيقة اقوالهم وما تضمنته من الضلالات وكان مما حدثني عن شيخي عن شيخه الطاوسي - 01:30:46

الذى كان بهمدان عن سعد الدين آآ ابن آآ حموية. انه قال محبي الدين بن عربى بحر لا تکدره الدلاء يا سلام كانوا بيعزموه جدا ولكن نور المتتابعة النبوية على وجه الشيخ شهاب الدين السهروردي شيء اخر. يعني بيقول ان ايش ان الاثنين صوفية ولكن واحد منهم يعني اتبع للسنة - 01:31:11

فعليه نور والآخر كان ايه؟ والآخر كان يعني بحر لا تکدره الدلاء وكتير من الناس ببنبه لما يجد شيئا يقول كلاما لم يقوله احد يقول لك يا سلام ده بيقول كلام ما حداش بيقوله ما بيسمعوش ابدا. طب هو ده خير؟ من الذي قال ان الغرائب - 01:31:33
يعني الرجل الذي كان يحضر درس آآ ايوب السختياني وآآ ايوب السختياني امام اهل البصرة في الحديث واسناده عالي. والثقة ست فهذا الطالب ترك درس ايوب السختياني وراح يستمع لدرس عمرو بن عبيد. وبعد كده قابله آآ ايوب السختياني في السوق. قال له يا ابن الحلال انت - 01:31:50

مش كنت معنا وبتحضر الدروس وزي الفل ايه اللي خلاك تسيب درسنا قال له انا رحت احضر درس آآ عمرو بن عبيد. المعتزى رجل من اهل الضلال من رؤوس الضلال. فقال - 01:32:10

آآ ما حملك على هذا؟ انت ايه اللي بيخليك تروح تحضر لعمرو بن عبيد؟ قال انه يأتينا باحاديث غرائب بيقولوا لنا حاجات عمرنا ما سمعناها منك انه يأتينا باحاديث غرائب. فماذا قال له؟ قال انما نفر ونفرق من هذه الغرائب. ده احنا يا عم الحاج بنهرب من الغرائب - 01:32:24

انت رايح تسمعها طيب قال فقلت له هذا كما يقال كان هناك ملك الكفار ملكا عظيما لكن نور الاسلام آآ الذي على شهاب الدين غازي صاحب آآ مايا فراقيب شيء اخر - 01:32:46

آآ يعني بيتكلم عن واحد له سطوة وله سمعة وواحد اخر عنده حق ولكن ليس عنده سطوة او سمعة. يعني ليس عنده من يروج مذهبة يعني او ليس له وقع في نفوس الناس - 01:33:04

هو طبعا معرف تحت بالايه بهذه الاسماء. وانا حطيت لكم النسخة يا شباب عشان نحاول نختصر. وانا في رأيي لو لو تابعت هذا الدرس وانت تنظر في الكتاب افضل بكثير من مجرد - 01:33:17

الاستماع. قال فانهم كانوا يعظمون ابن عربى لأن الشيخ شهاب الدين لم يكن متمكنا في معرفة السنة. الله! يا سلام! جميل جدا. دي كمان جميلة ان اه ان انسان قد يكون عارفا بالحق ولكنه لا يحسن بيانه ولا يحسن استدلال له ولا يحسن دفع الاعتراضات عليه - 01:33:27

فلذلك تضعف قيمته واثره كمان للقطة دي مهمه جدا طيب قال وتحقيق ما جاءت به الرسل كتمكن ابن عربى في طريقه التي سلكها. يعني لو انك عندك بينات وحجج وحسن بيان - 01:33:48

كان سيكون لكلامك وقع وتأثير. ولكن انت ضعيف تعرف الحق ولكن لا تحسن البيان ولا تحسن الاستدلال قال وجع آآ وجع فيهما بين بين الفلسفة والتصوف آآ اللي هو طريق ابن عربى يعني. وهؤلاء انما يقطع دابرهم يقطع دابرهم المباينة - 01:34:09

بين الخارج مكتوب المباينة لله لأ غلط آآ كلمة الله هنا لله هنا آآ احذفها. آآ يقطع انما يقطع دابرهم المباينة بين الخالق والمخلوق واثبات تعينه منفصلة عن المخلوق ترفع اليه الراي بالدعاء واليه كان معراج الانبياء. يعني انت عايز تعرف ضلال ابن عربى قل له هل الله بائن عن خلقه؟ هيقول لك لأ - 01:34:31

هو في خلقه. تعرف على طول ضلاله. قال وقد ذكر السهروردي في عقيدته المشهورة قوله بلا اشارة ولا تعين وهذه التي استطال بها عليه هؤلاء. يبقى ده اللي انا كنت بقوله لكم يا شباب هنا - 01:34:54

ان السهر وردي وان كان اقرب الا انه ايضا على نوع من الضلال والخطأ. قال وهذه التي استطال بها يعني هذه الشغرة هي التي بها عليه هؤلاء. اذا يا شباب - [01:35:08](#)

المجادل ركزوا على الفكرة دي بقى جميلة. المجادل لا يستطيع عليك بقدر قوة شبهته. وانما يستطيع عليك بما خفي عليك من الحق هو مش بيغلبك علشان هو عنده حجة. وانما يغلبك لضعفك انت. فالمشكلة فيك انت. زي ما شاب بيقول لي يا شيخ انا دماغي - [01:35:21](#)

لخبطة في الحيطه انا عندي شبهاً كبيرة جداً. وبعدين الاقيه بيقول لي شيء ليس شبهة اصلاً. اقول له يا حبيبي هذه ليست شبهة. واذكر له جوابها شيء من السهولة جداً - [01:35:44](#)

يقدر يقول يا سلام على اهل العلم! قلت له يا ابن الحال ولا علم ولا حاجة. ليست المشكلة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقى. دي مشكلة عندك انت انت المشكلة - [01:35:56](#) [01:35:56](#)

تمام. قال وهذه التي استطال بها عليه هؤلاء فانه متى نفيت الاشارة والتعيين لم يبق الا العدم المضى. والتعطيل والالحاد او الالحاد والوحدة والحلول. انت ما دمت قلت ان ربنا لا يتعين يعني ليس بائنا من خلقه ولا يشار اليه مثلاً. خلاص يبقى كده هو وجود مطلق - [01:36:08](#)

انا وابنه سبعين وامثاله من هؤلاء الملاحدة يقولون هكذا لا اشارة ولا تعين. بل عين ما ترى آآ ذات آآ بل عين ما ترى ذات لا ترى. وذات آآ اه لا ترى - [01:36:29](#)

اه عين لا. بل عين ما ترى ذات لا ترى. وذات وذات لا ترى عين ما ترى يقولون في اذكارهم ليس الا الله بدل قول آآ لا الله الا الله. شوفوا يا شباب لازم المبتدع طبيعي - [01:36:41](#)

لازم لازم يستبدل قوله بقول الوحي. وطبعاً قول الباء بتدخل على المتروك يا شباب. استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فهم الوحي ولابد ان يأتوا ببدائل طبيعي جداً. تمام - [01:36:58](#)

فهم يستبدلوا كلمة آآ ليس الا الله بكلمة لا الله الا الله آآ لأن معتقدهم انه آآ وجود كل موجود فلا موجود الا هو. المسلمين يعلمون ان الله دي الخلاصة بقى يا شباب. شف شف كلام ابن تيمية هنا لما بيبيين الحق - [01:37:13](#)

نجيب الآيات والآحاديث. والمسلمون يعلمون ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه وانه ليس هو المخلوقات ولا جزءاً منها. ولا صفة لها هو بائنا عنها سبحانه وتعالى عما يقولون. آآ انه هو الله الذي يستحق العبادة دون ما سواه من الموجودات فلا الله الا هو. كما قال تعالى فلا تدعوا مع الله - [01:37:31](#)

الله اخر فتكون من المغذبين. وكما قال تعالى قل افغير الله تأمرني اعبد ايها الجاهلون. شوفوا يا شباب نور الوحي نور الوحي يكشف به الظلام ومحكمات الوحي تدك بها الشبهات - [01:37:50](#)

يعني تتهاوى كل الشبهات حينما تذكر آية. والله العظيم انا كنت قبل كده مع شباب بيتكلموا في مسألة ذكرت آية اية يعني في مسألة آآ في باب من الابواب آية لا اذكرها. يعني في مسألة اختلفوا فيها. انا لم لم اشرح الآية. لم اقل شيئاً غير الآية - [01:38:06](#)

والله نزلت العقال الشاب قال اقسم بالله هذه الآية دخلت في قلبي بول نورتنى. انا حاسس ان انا نورت آية شباب الوحي له سلطان على القلوب فهذا الوحي اما ان تدمغ به المعاند واما ان تهدي به طالب الهدى. حاجة من الاثنين - [01:38:25](#)

يعني هو هوودة وفي نفس الوقت شفاء طيب قال قل اغير الله آآ قل اغير الله اتخذ ولها فاطر السموات والارض قال وهؤلاء الملاحدة ما عندهم غير آآ غير يمكن ان يعبد ما عندهم غير اصلاً ما فيش حاجة هو كلهم مخلوقات - [01:38:45](#)

يمكن ان يعبد ولا غير يمكن ان يتخد ولها ولا لها. بل هو العابد المعبود والمعبود والمصلى والمصلى له. كما قال شاعرهم ابن الفارض ايضاً واحد من الملاحدة تبعهم طبعاً كلمة الالحاد في في قدیماً ليست هي الالحاد حدیثاً ها. الالحاد في آيات الله هو الميل بها بشكل عام. يدخل فيه كل الكفار وكل من حرفها - [01:39:03](#)

اه ولكن هؤلاء طبعاً غير الملاحدة الان يعني مقالات هؤلاء غير مقالات هؤلاء وكلهم جمیعاً كفار قال شاعرهم ابن الفارض في قصیدته

نظم السلوك لها صلواتي بالمقام اقيمتها وشاهد فيها انها لي صلتني - 01:39:26

مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة. يعني بيقول انا انا ربنا وربنا هو انا. فانا بسجد لنفسي. اي حاجة يعني وكان بعضهم يقول سبحانى سبحانى سبحانى بيسبح نفسه يعني. بيقول انا الله - 01:39:41

الى قوله وما كان آآ وما كان لي صلي سواي. ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي. الي رسولا كنت مني مرستا وذاتي باياتي على استدلتنى. يا سلام! طبعا لما هو لما انت بتسمع الكلام ده هذا الكلام يروج على الكفار. زي بالضبط خرج على قومه في - 01:39:57
خط الاية دي كده مع كل باطل على قومه في زينته يبقى الباطل له زخرف وزينة بس عند مين؟ عند الجهلة. الذين يريدون الحياة الدنيا طيب اهل العلم والايام لا مكشوف عندهم من اول لحظة. من اول لحظة. زي بالضبط دكتور كان اه شاف شاب جسمه قوي -

01:40:18

والناس منبهة بالشاب ده. الدكتور قال الشاب ده مريض مرض كبير جدا. طب بقت ازاي؟ اه خبرة شاف وعرف على طول وفعلا طلع عنده مرض. آآ كل واحد في مجاله بعد توفيق الله تبارك وتعالى بيصر ما لا يبصره غيره. هي دي محتاجة. انا لما - 01:40:45
آآ يعني انقطع وتر من قدمي آآ قبل شهرين اللي هو بيسموه وتر ايكيلز ده آآ انقطع ورحت للدكتور الدكتور ما شفش حاجة ما كشفش علي يعني الدكتور بص بص على رجلي بصصة واحدة - 01:41:01

قال لي انت عندك قطع بمقدار كذا مش يعني ما عملش حاجة. مجرد شيء غيره بقى كنت رحت لواحد قبله آآ قال لي اعمل لي اشاعة مش عارف فوق مغناطيسية وكهرومغناطيسية واي حاجة يعني. الثاني ده لمح بس رجليا بص عليها بصصة قال لي القطع اهو -

01:41:19

هنا وبعد كده قال لي عايز تعمل الاشاعة اعمل براحتك. عملنا الاشاعة كما قال بالضبط هكذا يا شباب بعد توفيق الله تبارك وتعالى.
وقوله وما زلت ايها واياي لم تزل ولا فرق آآ ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبتني. اي هقص اي كلام - 01:41:39
اي كلام وكلام باطل حينما تكتشف انه في غاية السذاجة. وكيف راج هذا الكلام؟ سبحان الله. قال فهوئاء الجهمية شوفوا بقى الآخر يا شباب. شف بقى الرابط شف الرابط بعد ما آآ خرج الى الكلام عن مقالات هؤلاء وبين اصلها ومنشأها وضلالها والزخرف الذي عليه وازال الغبار عنها - 01:41:57

رجع الى المسألة الاصل قال فهوئاء الجهمية من المتكلمة والصوفية في قولهم ان الايمان هو مجرد المعرفة والتصديق يقولونالمعروف هو الموجود الموصوف بالسلب والنفي كقولهم لا هو داخل العالم ولا خارجه ولا مبين للعالم ولا محاييث له ثم يعودون فيجعلون - 01:42:18

انه حالا في المخلوقات او محسلا لها او هو يجعلونه حالا في المخلوقات او محسلا لها او هو عينها او يعطّلونه بالكلية فهم في هذا نظير المتفلسة المشائين الذين يجعلون كمال الانسان بالعلم - 01:42:41

والعلم الاعلى عندهم والفلسفة الاولى عندهم النظر في الوجود ولو احقة يجعلونه واجب الوجود ويجعلون واجب الوجود وجودا مطلقا بشرط الاطلاق يعني بغير صفة او قيد تمام او اسم لكن اولئك يغيرون العبارات ويعبرون بالعبارات الاسلامية القرآنية عن الالحادات الفلسفية واليونانية. شفت بقى! يعني - 01:43:00

بيقول هؤلاء ليسوا فقط يلبسون يعني ليسوا فقط يقولون الباطل ولكنهم لكونهم ينشرون هذا الكلام عند المسلمين يستعملون الآيات حديث حتى تروج على المسلمين في كتاب جميل نتكلم عن نشأة علم الكلام وعلم المنطق. آآ ذكر عبارة جميلة عن الخرابي. ان الفراتي قال لهم آآ للجماعة المناطقى - 01:43:24

قال لهم انتم سبب في صد الناس عن المنطق. قالوا له ليه يا عم الحاج؟ قال لاني كنتم بتصعبوا عبارات المنطق. فالناس بتستصعبها. لأنها سهلها. هاضرب لكم مثال انتم تعرفوا ان الممثل او المخرج او الكاتب - 01:43:49

او الروائي كلامه يصل الى العامة اكثر الف مرة من صاحب النظرية الاصلية يعني مثلا الناس ما يعرفوش الالحاد. وناس ما يعرفوش الشذوذ. او اللي هو على الشذوذ عمل قوم لوط يعني. او او يعرفوا الحاجات دي - 01:44:04

كيف راجت على الناس من خلال الأفلام والمسلسلات المخرج والمؤلف بيجتمع ويأخذ فكرة مسلسل كان في رمضان هذا قرأت عنه تقرير ان هذا المسلسل يخدم فكرة النسوية اللي هي فكرة ان المرأة يعني آآ يعني معروف النسوية يعني اللي هم ببنظروا الى ان العالم كله تماماً على ظلم المرأة وآآ - [01:44:21](#)

آآ على مر التاريخ وان الاسلام ظلم المرأة وان الرجل يريد ان يأخذ كل حقوقه منها. والكلام العبيط ده هي بقى القصد اللي انا كنت كنت بتتكلم فيه انهم خدوا هذه الفكرة. هذه الفكرة ممكن لو واحد شرحها يعني فلسفيا الناس مش هتفهمها - [01:44:45](#) لكنه حولها الى مسلسل يجيب لك مسلا بنت او امرأة بتخون زوجها هم عايزين يسوغوا الخيانة لأن هي عايشة مع واحد ما بتحبوش وهي بتحب واحد تاني فهم يريدون ان يقولوا ان العلاقة اللي هي الزنا - [01:45:05](#)

اذا كانت مع رجل تحبه فهي علاقة شرعية. لكن اذا كانت مع زوجها وهي لا تحبه فهي ليست مشروعه آآ يبدأوا بقى يعملوا ايه؟ ان هذه الخيانة مشروعه. طب انت لو قال لك الكلام ده كده عمرك ما هتقبله. لكن لما يجيب لك بقى زوج يعني - [01:45:20](#) فظ وغليظ وكذاب وهو يفعل الفواحش بربنته ويهمل زوجته. جميل يهمل زوجته وبعددين يجيب لك راجل حنين طيب فزوجته حبته. هنا بيهدى لك لقبول الفكرة هو ده بالضبط يا شباب ما يفعله كل فاسد - [01:45:38](#)

لا يمكن ابدا ان يروج الباطل الا بشوب من الخير والحق. مش ممكن. حتى فرعون. ماذا قال فرعون قال لقومه ما اريكم الا ما ارى. على فكرة انا اللي باقوله لكم ده هو اللي انا معتقده. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ده انا راجل طيب. يريد ان يخرجكم من - [01:45:57](#)

بسحره ده انا عايزكم تفضلوا معي. تمام؟ مش ممكن ابدا واحد يروج للباطل الا بشوب من الحق ابن تيمية هنا بقى يا شباب بيقول لك هذه الفكرة. اني دورك انت كباحث ان تعرفها الحق والباطل. وان تعرف آآ - [01:46:17](#)

براهين بطلان الباطل وان تكشفه للناس وان تزيل الزخرف عنه. لماذا؟ ليستبين سبيل المجرمين. وبعدها بقى يهلك من هلك عن ويحيى من حية عن بيته انا طولت معكم في هذا الدرس جدا. يعني يمكن كده احنا نكون وصلنا ل ساعتين - [01:46:36](#) لكن خلاص يعني احنا باقي عندنا يعني نصف سطر. قال وهذا كله قد قرر وبسط القول فيه في غير هذا الموضوع. ابن تيمية ذكر هذا الكلام في كتاب التدمورية وبغية المرتاد - [01:46:54](#)

وي يريد ان يبين اصل الضلال ده ضلال الجهمية وهو مشابهتهم في قول الفلسفه في السعادة ان هي مجرد العلم بأسباب السعادة دون طلبها. كذلك الایمان عند آآ الجهمية اه ان السعادة عند الفلسفه المشائين هي ايه؟ مجرد العلم بأسبابها - [01:47:04](#)

آآ والجهمية عندهم الایمان هو العلم والعلم والمعرفة والتصديق دون العمل آآ في اقتراح يا شباب يعني انا اظن ان لما الدروس اصبحت في تليجرام اصبحت افضل لان الفيسبوك صراحة فيه مشكلة كانت بالنسبة لي كبيرة - [01:47:26](#)

ان كتير جدا من اللي بيشفوف البث بيحاول يدخل وبيضع اسئلة كثيرة ليس موضعها هذا الوقت وكمان بيحاول احيانا يدخل في اسئلة ما لهاش اي علاقة وآآ الدرس بيراه عدد كبير جدا من الناس ليسوا مهتمين به. فلذلك سبحانه الله يعني انا فكرت ان تنتقل الدروس هنا لاكثر من سنة - [01:47:45](#)

السبب الاول ان آآ لا نشغل الناس بأمور لا يطلبونها ولا يحتاجونها. لأن ان هذا الصنف من العلوم والشباب لا يحتاجه كل الناس بيقى دي اول فكرة. الفكرة الثانية آآ ان انا استطيع من هنا ان شاء الله ان ندير الدرس الذي كنت احلم به. ان كل واحد منكم يلقي سؤاله او اشكاله - [01:48:12](#)

وآآ يكون في بينما شيء من التفاعل آآ الامر اللي بعده بقى وده الاهم ان شاء الله آآ بعد ما يعني ان شاء الله انا ارتلب لها ولكن سيكون من بعد يوم تمانية ستة القادر. ان شاء الله - [01:48:37](#)

يكون لنا يعني درس ثابت يوميا في قراءة آآ كتب السنن. والآثار نبدأها ان شاء الله ب الصحيح البخاري. وهنحاول ان احنا كل آآ يعني شهر نختم كتاب منها. طبعا المفروض الكتاب انا بختمه مع الشباب في آآ - [01:48:52](#)

مثلا عشر ايام او في تمانية ايام كل يوم بنقرأ الف حديث مع التعليق الخفيف على الرواية والروايات. ولكن آآ اذا كنت انا يعني سيكون

هذا الدرس عاماً ويحضروا يعني آآ شباب كثيرون - 01:49:08

آآ وطبعاً كل واحد فيكم عنده مشاغل او كذا. فاظن ان ثلاث ساعات يومياً تكفي آآ لأن لو انا خدت مسلاً اتناسن ساعة او عشر ساعات اخلن هيكون ده صعب عليكم جداً وانا صراحة اريد آآ منكم يعني يا شباب انا - 01:49:22

بكل صراحة اقدر لك انك تعطي من وقتك للفقه في الدين. يعني اوعى تفكّر ان انا آآ يعني استقل او لا ارى فضلك حينما تخصص ساعتين من وقتك لتسمعني في الدرس. لا مش شرط تسمعني انا تسمع اي انسان يتكلم في العلم. انا اقدر لك ذلك - 01:49:37
ووالله الذي لا اله الا هو اني اخطط يومياً لمحاولة افادتك باكثر ما يمكن ان تحتاجه سواء بكتابة المنشورات او بالتحفيز والتشجيع.
او بشرح الكتب الصعبة او بالدورات التوعية التي تنقلك من مرحلة لمراحله او بالدلاله على اخوانى من طلبة العلم والمشايخ لتنتفع منهم - 01:49:57

فيعني انا افکر لك في هذا. فهذا المشروع ان شاء الله سنحاول ان نبدأ فيه بقوة. ولكن اريد ان احنا يكون عندنا شيء من التنظيم اكثر ان انا عايز حصر باسماء الناس الملزمة بالدروس. لماذا - 01:50:23

حتى احاول ان اعرف آآ حاجات كل واحد. يعني انا مثلاً بي التواصل مع ناس من ايران من امريكا من من سوريا من من مصر كثير طبعاً جداً من المغرب من الجزائر من اه من افريقيا من السودان من من روسيا من الشيشان. كل واحد منهم له مستوىه وارضيته العلمية - 01:50:39

وله مطالبه وله حدود نفعه تمام فيه واحد منهم مثلاً امام مسجد في اليابان مثلاً وايضاً يريد ان ينفع آآ المسلمين هناك. واحد آآ طبعاً هذا يحتاج شيء غير ما يحتاجه انسان اخر مثلاً آآ - 01:50:59

مدرس في الجامعة او دكتور في الجامعة. آآ غير ما تحتاجه فتاة عندها مجموعة من الفتيات تعلمهن. فاقصد اقول اني احنا عندنا ارضية مشتركة وكشباب نريد ان ننصر ديننا من جهة العلم والدعوة. وهي ان نتعلم علوم الشريعة. وان نحاول ان نتعلم كيف نبين وكيف نشرح - 01:51:16

لكن يبقى عندنا فروق في آآ المستوى العلمي الذي نريد ان نصل اليه فمن هنا يعني انا بصراحة كنت ساكملي في كتب ابن تيمية الى اخرها لعلمي بنفاسة هذه الكتب وقيمتها في تأصيل طالب العلم. ولكن آآ لما في الفترة الاخيرة احتكيت انا مش عارف لما بتكلم مصري بتفهمه ولا لا - 01:51:36

لكن حينما تواصلت مع عدد من الشباب اكتشفت انهم لم يقرأوا اصلاً كتب السنن يعني انا اه وجدت عدد من الشباب يتعلم منذ خمسة وعشرين عاماً ولم يقرأوا صحيح البخاري بل لم يقرأ كتاباً واحداً منه. تصوروا - 01:52:02

يعني ده هذا كانت البداية التي كنا نبدأ بها. نجتمع نقرأ البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى وابى داود وابن ماجة وموطاً مالك. عيون كتب الائمة. فاكتشف يعني قبل حوالي يعني ستة اشهر هذه الفكرة خطرت بيالي قلت سبحان الله انا اتعامل مع طلاب العلم بناء على انهم آآ يدرسون - 01:52:20

هذه الكتب شيء طبيعي فحينما يعني اكتشفت انهم اساساً لن يعلموا اهمية هذه الكتب وليس له ورد فيها. وآآ يعني ليس لهم اعتمان بها صراحة. قلت لا يجب هنا ان اقف وقفه مع طلاب العلم - 01:52:41

خصوصاً من يريد منهم الرسوخ العلمي لتكون وقفه لنا وقفه لمدة عام ان شاء الله مع كتب هؤلاء الائمة. اتناسن شهر نأخذها باذن الله تبارك وتعالى في قراءة هذه الكتب. هنعمل لها خطة كالتالي - 01:52:59

اولاً يا شباب انا بكلكم آآ كاخ عمرى في حياتي ما تصورت ان انا شيخ وانتم طلاب ابداً لما بكلكم كاخ بحاول يعني احط نفسى مكانك اضع نفسى مكانك فيتصورك انت دلو قتي ماشي ازاى - 01:53:17

فانا بحس ان في عدد منكم تايه وعد منكم مضيع وقته في الفيسبوك والجاجات دي وعد منكم طيب ومحترم ومجتهد ولكن آآ سريع الملل تمام بيمل بسرعة وينتقل من خطة لخطة - 01:53:32

وعدد منكم اه غارق في دراسة الكتب المعاصرة ومنبهر بالمشايخ وطلاب العلم المشهورين. يعني اه اشبه التراس لهم يعني يعني

لا يبحث عن داخل العلم وانما يتكلم عن الانبهار. شف الشیخ فلان ده بیتکلم ازای یا سبحان الله! وکأن يعني ایه سوبر مان. لآ اانا عایز -

01:53:47

تفوق وعایزک تأسیس نفسک صح عندک الوقت عندک الذکاء. عندک القدرة باذن الله. لا تحتاج الا ان تعرف طریقك وان تجمع قلبک عليه
لا متابعة الاخبار وتفاصيلها هتنفعك ولا هتخليك تقدم شيء للإسلام. دي نصيحتی لك - 01:54:09

انظر الى المنطقة التي تستطيع ان تخدم بها دینک واطلب اعلى الامور فيها. اذا بقى قصدت انك تطلب العلم وتتأسس دون ان يكون
لک قاعدة متينة من کتب الائمه اللي هي من اول کتاب الموطاً لحد مثلا - 01:54:29

التفسیر الطبیقی وال حاجات دي فضلا عن کتب المتأخرین يعني بیقی انت کده بتضییع وقتک. من الآخر فهم هنا يا شباب احنا عایزین
حوالی اتناشر شهر سنة ان شاء الله نبدأها مع هذه الكتب - 01:54:48

وممکن يعني لآن الوقت اظن ان هو لا يسعفنا خلينا حنحاول ان کان ما فيش کتاب یغنى عن کتاب وهذه الكتب كلها جسد واحد
سنحاول ان شاء الله ان نختار ما يمكن ان یغنى عن غيره. وان کان كما قلت لكم لا یغنى احد - 01:55:01

فعندنا مثلا في کل باب مثلا عندنا صحيح البخاري یمثل نمطا صحيحا مسلما یمثل نمطا کتاب سنن ابی داود له نمط خاص کتاب
الترمذی له نمط خاص. کتاب الام مسند احمد مصنف ابن ابی شيبة. آ تفسیر الطبری. کل واحد من دول له نسیج خاص. سنحاول -
01:55:18

ان شاء الله ان آ حاجة من الاتنين اما ان احنا نختار کتب بعینها او نختار فصول من الكتب فانا فکرت مثلا يا شباب معلش انا طولت
عليکم جدا ولكن خطرت بیالي الفكرة. قلت ادردش معکم فيها. فکرت ان احنا مثلا بدل ما نقرأ تفسیر الطبری کله - 01:55:40

لأ نحاول ان اهم اهم سوره فسرها الطبری يعني استعرض فيها مواهبه وذكر فيها عامة علوم القرآن واصول التفسیر وفقهه في ادارة
الخلاف في التفسیر هي سوره البقرة. الفاتحة والبقرة - 01:55:58

فلو انا فکرنا بهذه الطريقة نأتي مثلا لتفسير الطبری نأخذ الاربع مجلدات اللي هي خاصة بسوره البقرة. جميل تكون دليلا على ما
وراءها ونأخذ مثلا من کتاب الام اخذنا کتاب الرسالة. ناخد مثلا کتاب اختلاف الحديث وجماع العلم. ومثلا سیر الاوزاعی. يعني ننتقي
01:56:17 -

هنا کده يا شباب طبعا لكن کتاب زی البخاری لآ ده لازم یقرأ کاما. طیب مسند احمد ممکن مثلا ناخد مسند ابی بکر ومسند عمر
ومسند عثمان ومسند علی وانت بقی ایه تسیر في الكتاب. طب مصنف ابن ابی شيبة؟ ممکن ناخد منه مسلا کتاب الطهارة او کتاب
العلم وهکذا - 01:56:35

فاھمین يا شباب فنسأل الله سبحانه وتعالی ان یهدینا وان یبصرنا بخیر ما ننفع به دین الاسلام. وان یصبرنا وان یثبتنا. والله يا شباب
انا احبکم حبا كبيرا اه وارجو من الله ان اكون يعني سببا - 01:56:53

في على الاقل تشجيعك. يعني لو لم يكن في مشروعی الا ان استحثک على آ ان ان تستخرج قدراتك وان تستثمر اوقاتك وان وان
تشعر بقيمتک يعني الى کفى - 01:57:09

واضح يا شباب؟ فربنا یحفظکم جميعا واجتهدوا وشدوا حیلکم. واعدکم ان شاء الله ان احنا مع آبداية مع بداية الدروس الجديدة
ان شاء الله سيكون لكل يعني مش قادر او عدکم ان کل فرد هيكون له مثلا يعني خمس دقائق یتكلم فيها لآن - 01:57:27
العدد یکون كبير جدا في الحضور احيانا ولكن يعني في الدروس العلمية یکونوا اقل. فان شاء الله آ تكون هناك فرصه آ انکم انت
یکون لكم مشاركة ولكن هطلب منکم طلبا واحدا فقط - 01:57:45

قبل ان تشارك في سؤال يعني اختر اهم سؤال واختصر فيه واذا كان هناك سؤال يمكن ان تصل اليه وحدک او اکون انا اجبت عنه في
دوره اخری يعني آ لا تسأله. لماذا الشباب حاول ان آ توفر الوقت لما تحتاجه اکثر. بارک الله فيکم وجزاکم الله خيرا والسلام
عليکم ورحمة - 01:57:59
الله وبرکاته - 01:58:22